هذا

كتاب الاكسير في

صناعة الكيميا اخترعه اكلسوس

الحكيم اليوناني وبدلته بلسان في العقول الى

علم الاكسير بالرياضة الشرعية موسوم باكسير

آل محمد عليهم السلام وانا العبد المفتقر

الى الله الملك الوهاب ميرزا

محمد ملك الكتاب

المخاطب بخان

هذا كتاب المسمى بطب الكيميائى الذى اخترعه براكلسوس الحكيم اليونانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه
ومظهر حقه محمد نبيه وآله الطاهرين واولاده المنتجبين وبعد
فهذا كتاب الطب الجديد الكيميائى الذى اخترعه براكلسوس ويشتمل على
مقدمة ومقالات **المقدمة** فى تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها
والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يونانى اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق
وبعض الناس يطلق عليه الصناعة المرهسية وقال قوم يطلقون على سر الكهنة
واول من اخترعه الهرمس المثلث المصرى وعلمه الكهنة وبعد ذلك شاع حتى
وصل الى اليونانيين وصنفوا فى ذلك كتبا ورسائل عديدة ثم انتقل الى
الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة ورسائل والمقصود من ذلك اصلاح المعادن
وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء
براكلسوس الجرمانى فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة
الطب وسماه اسپاغريا الطبية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم
مخصوص بصناعة الطب الكيميائى وانا قد سميته كيمياء الطب
وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعية لكن ههنا المراد من
لفظ الكيميا اسپاغريا اى الطب الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية

تعريفه صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان
منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها عن الاشياء الفاسدة وتركيبها
وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضاً احدهما تكميل المعدنيات
الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة
بدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم هيهنا حفظ صحة بدن الانسان
وازالة مرضه فانه الغاية القصوى في تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس نسب الجاهلين
بغاية هذه الصناعة كيميا قبيحة وتدبير معتقداً انه زاول بتلك الغايات انقلاب
المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كما زعم
هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح
والتقطير والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهي
حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة
المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما لم يعلم
هذا لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف
نفوذ الروح في الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا
العلم يحتاج اليه البتة ولا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز
العلاج بالمعدنيات قائلاً انها لا انفعال عن الطبيعة وما انفعل عنها ففيه اهلاك
لسميته او لم يعلم انه بهذه الصناعة يعرف تلطيف اجسامها وتنقيتها سميتها فتصير
منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثراً خالياً عن الضرر لكن فعلها في بدن
الانسان قوي وقال الامام ابقراط في كتاب الامراض الداخلة ان المرض
واعلم ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم وقديم لكن لما كان
اخيراً احيا صناعة الطب على منوال اخر واصطلاحات جديدة والفاظ
عجيبة زاعماً ان هذا العلم هو الذي اخترعه لم يكن الامر كما زعم وانما اخترع
اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب

[illegible]

فهو مأخوذ من الحكمة والصناعة ولا علاقة لصناعة الكيميائية والحاصل ان
مضمون ما القره اكلوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيميا وكل من
العلمين قديم **المقالة الاولى** في الجزء النظري من سباغريا وهو الطب
الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل على فصول **الفصل الاول** في الهيولى
الاولى السر الاكبر قال برآكلوس في كتابه المسمى دآعنالي اعلم ان داخل السماء مبدأ
ما يقبل الفساد من الاشياء التي هي واحدة ترجع وتنتهي اليه عند الفساد وهذا المبدأ
هو الهيولى ومحل الكل فهو السر الاكبر فلا يدرك بالحس وهو امر وجداني غير
مقيد ولا مصور بصورة ولا مشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا
السر الاكبر الاعظم هو اصل العناصر وامها ومنه تكون جميع المكونات في
صورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوع
ذاتي لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبدأ الحيوة ومبدأ فعل
الطبيعة ومبدأ الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تأتي الحيوة الى العالم
وهو سر الحي قديم مخلوق اقول القول بهيولى الاولى مر قديم ذكره ارسطا
طاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقيل مراده
بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه ان النفس ليست محلا
ولا موضعا للشيء خلاف الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم
ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم ربا مدبرا يفيض الحيوة
والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة في النواميس نفس العالم
ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال ومنه الحيوة وقال ارسطو في
المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روحا
وفي الروح نفسا فاذا كان كذلك كان جميع الاشياء نفسا وهذا الكلام
من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم مع تصلبه في مذهبه ورده على
افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل الى بعض الحرامسة ان في العالم

روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم ونوعه وهو كلي فوق لرسماء السموات
وقال ارسطو في كتاب الارواح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نباتات
او حيوانات او معادن وقال هرمس في كتابه المسمى باللوح الزمردي
الشيء السفلي كالعلوي والعلوي كالسفلي يعني ان الروح الكلي سار في
العالي والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر
الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان فيه ما فيه

الفصل الثاني في العناصر

اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى في السر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة
التي منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة الحس وسرها
وباطنها خفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد والتغير
وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة والقابلة للكون والفساد والتغيرات
العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون
باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات متولد من
الارض فانا نعني بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير
ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النبات والشجر وثمرة العنصر المائي
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول والمن وثمرة العنصر الناري
المطر والثلج قال سواديس من اتباع براكلسوس العناصر هي الاصول الحافظة للنوع
الظاهرة وقال فروكليوس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما
هو والظاهر منهما انما هو في جسم الاسطقس لا نفسه واصله وجسم الاسطقس مركب
من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة
واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كروكنا فن العناصر الظاهرة
اثنان يابس ورطب اليابس كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنده
بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول عند جمهور طائفة براكلسوس
العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن

هو مبدأ الحيوة وحفظ النوع ومنه تكون الاشياء في العالم والظاهر من
العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها —

الفصل الثالث في الحيوة والانواع واصل الاشياء

قال بارا كلسوس في كتابه المسمى بالمياشر وجميع ما يقبل الكون والفساد فيه
ما به يحفظ نوعه وذلك يتولد الاشياء او هو قبلها وفيه ما به يحفظ صورته
وشكله ونوعه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد
في التكوين من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع المفرق
وبه النقصان والزيادة والمقدار وتكميل الفعل الطبيعي في مدة معينة
محدودة الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان
الثاني الاصل وهو المادة التي بها تكون الحافظة والثالث الحافظ
للنوع وهو الحيوة الالهية وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية
وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تأثيرها في هذا العالم
والاجسام قسمان منها اجسام صافية متشابهة كاملة الصور والاشكال
ومنها اجسام اقل كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر ومولداتها
واصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والمتشابه يختلف ايضا فان جسم
البادزهر الحيواني لا يشابهه بالقوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه
الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد ولكن نوعها باق وكلما فسد
جسم خلق بدله غيره لتوارد القوى المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل
حال

الفصل الرابع في الحيوة

الحيوة كمال النوع وبه تظهر افعاله وآثاره وهذا
الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر وبها
تصدر الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة للنبات
واضحة من النمو والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ به لونه
وشكله وطعمه وتظهر به اثاره الخاصة به كجذب المقناطيس للحديد [illegible]

الزيبق وانجذابه الى الذهب ما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص به فهو حي
فاذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد
زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج منه مقدار كثير قد يزيد و
يملاء المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد صقالبية من التجربة
فان في تلك الارض معدن الذهب يزيد في كل اربع سنين ستين درهما
ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا
رمادية اللون ثم بعد مدة وجدوا تلك العروق حين الكشف عنها فاذا هي فضة
بيضاء وفي سيلابيا معدنه سيشا وكذلك وجدوا في بلاد هروشان في الارض
عروقا من الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة
وفي سليبيا معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي
تلك الاراضي وجدوا ارضا نحاسيا فلما كشفوا عنها بعد برهة من الزمان وجدوه
قد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا الكل
الجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن
روح مخصوص هو عامل انقلاب المعدن

فصل الخامس في الحرارة

المنبثة والروح في الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلق عليها المومياء
الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وفي هذه الحرارة تتنوع بحسب
حسب تنوع الاجسام والحيوان وبذهاب هذه الحرارة يكون موت
ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشائين من الحكماء اتفقوا على انها
حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات

فصل السادس في الاصول التي

تتركب منها الاجسام في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل الاجسام
ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة
ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح

مركب من هذه الثلثة والمراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية
وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة يتركب جميع
الاجسام ولكون الاصول ثلثة صار الفرع وهو المولدات ثلثا المعدن
والنبات والحيوان وكذلك يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني
وزيبق معدني وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان
الدهنية توجد في المعدن والحيوان والنبات كما في الكبريت المعدني
والجوز واللحم وشحوم الحيوانات ومن الملح العقد والثبات ومن الكبريت
الحركة والنضج ومن الزيبق التسيل وقبول الشكل قالوا ومبدء جميع
الطعوم من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت ومبدأ الالوان من الزيبق
قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد و
قال كركناس الزيبق رطوبة خالصة مطلقة مؤثرة حارة روحانية آلة
الحيوة قابلة للصور والاشكال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت
حلوة دخانية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والزيادة والتغذية
والتكون والملح هو جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد —

الفصل السابع في المزاج والتكون

التكون هو تكثر النوع بوجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع يكثر
افراده ويؤثر في الاجسام وتكون الانواع وقال ابقراط اعلم انه لا ينعدم
شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا فيما مضى
لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم
وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تركيب وتفريق وامتزاج وتحليل و
ذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع والعناصر
بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان
تكونها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء التكون

وفي الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان
ومبدء تكون الحيوان في البلسان الطبيعي الكبريت الحيواني والموميا الاصلي و
هو المسمى بمادة الحيوة وفي بعض الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان
سفاد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان
وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة
من المني من الابوين وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق عفن بالتوالد
كالفار ومبدء تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى مني الحيوان و
هذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون
في البزر وتارة في الاصول وتارة يكون في العروق وتارة يكون في الجميع
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات الافلاك والطلوع
والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدء تكون المعدن ليس المني ولا غيره
مما هو مبدء النبات بل حافظ النوع فان به التغير وبه يحصل الشكل واللون
واما مبدء التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدء التوالد
التكون فانها كاملة لا تقبل التغير ولا الفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها
وغروبها ودورانها رياح بعضها شرقي وبعضها غربي وبعضها جنوبي وبعضها
شمالي بحسب ما اقتضاه تلك الكواكب وهذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات
الاربعة وكذلك يتولد من البخار الدخاني بتاثير الكواكب فيه ونضجه و
تصعد كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كائنات الجو
وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل لها في ذلك العالم اثر ظاهر في المعدن
والنبات والحيوان واما المزاج فهو مركب من العناصر يوجب اختلاطها
وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدء الحيات والصور والنوع
وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدء وعلم صادق الذي لا يتخلف

وقوعه

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة

اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع ويتمو ويتم ما هو كمال ذات النوع
من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين
متقاربين نوع آخر يشبه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين
الفرس والحمار وكالسبع المتولد بين الكلب والذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل
حيوان يشبه كل واحد منهما وكذلك يكون مثل التولد بين انواع النبات
وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن
الحنطة الزوان ومن ريحان النمام ومن البر وهو المسمى بالتركية النعنع وقد
يتولد من الاترج وبزر الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان
ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد
يغلب احد البزرين على الآخر فيقع المشابهة الغالب اكثر وكذلك في المعدن
كما يتولد الالماس من اصل النحاس وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما
يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد الآملي من اصل الحديد
فسبحان خالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه فيها لدى بقائه
وينافيه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات الحيوان
فانه قد ذكر اهل [illegible] من جانب [illegible] في تلك شجر يتولد فيه
حيوان كالدود ويتمو [illegible] حتى يصير كالطير [illegible] وهو [illegible] في تلك الناحية
يحكى [illegible] ومن العجائب [illegible] من ارض سقوطرة من ناحية بحر القلزم نبات
يشبه البطيخ اذا وقع [illegible] في تلك الارض نبت كهيئة الخروف الخنزير
ثم ينبض (?) [illegible] الحيوان [illegible] حول من النبات فاذا
اخذ [illegible] مائل الى البياض ولحم ابيض كلحم السرطان ثم
يطبخ ويؤكل [illegible] يبقى [illegible] من النبات مات وجف و
ذهب [illegible] في تلك الناحية [illegible] جانب المشرق [illegible]

في رؤسهم كما تصنع من جلود الضان ويبقى بلباس اهل تلك الناحية [illegible]

الفصل التاسع في تعريف كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية

اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج من صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المعقد والزيبق المكلس في الماء الحاد فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر على النار يسمى جسما واحدا ثابتا فاما ان تقدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وحلها وحل الطائر اعتدها الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد روحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسيرة والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل بالروحية وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاول روح حار سماوي ناري متخذ من الانتقاد [illegible] الحرارة والثاني روح هوائي بارد كثيف [illegible] الروحين يتم تكوين العنصريات

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان

اعلم ان الانسان مخلوق [illegible] نسخة جامعة لما في العالم [illegible] ان الانسان والعالم كلاهما مركب [illegible]

نفسانية واصول جميع الموجودات موجودة فی الانسان فهو فلك محيط مشتمل
علی ما فی کل العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات والحکماء يقسمون
العالم الکبير الی ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلی وعالم الافلاك
وهو العالی وعالم خارج من عالم الافلاك نعنی به المجردات کالعقول وفوقه و
کذا الانسان له ثلثة اقسام الرأس القلب المعدة ففی المعدة ينهضم الغذاء
ويصير ايلموسا ثم ينبث الی جميع الاعضاء وتغتذی به الاعضا کل واحد علی
حسب استعداده کما يعرض فی عالم الکبير من الکون والفساد والزيادة والنقصان
فی عالم العناصر والقلب مبدء الحيات لجميع البدن کالشمس فی العالم الکبير
فان بالشمس تحيی النبات والحيوان والمعدن والرأس مبدء الادراکات و
الحواس مدبر البدن کالارواح التی فوق عالم الافلاك تدبر العالم وکما فی
العالم الکبير سبعة کواکب سيارة کذلك فی الانسان سبعة اعضاء رئيسه
فالدماغ منسوب الی القمر والقلب منسوب الی الشمس والکبد منسوب الی عطارد
والرية منسوبة الی المشتری والمرارة منسوبة الی المريخ والطحال منسوب الی زحل
وآلة التناسل منسوبة الی الزهرة وکما فی الفلك حرکة وضعية دائمة کذلك فی
الانسان رياح وقراقر وجشاء وکما يکون فی العالم زلازل يکون فی الانسان
نافض وقشعريرة ورعشة وکما يعرض فی العالم امطار يعرض فی الانسان اسهال و
ادرار وکما يعرض فی العالم الزوابع يعرض فی الانسان القولنج والسکتة کما يعرض
فی العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض فی الانسان الدق والذبول وکما يعرض
فی العالم زيادة الرطوبات لزيادة الامطار يعرض فی الانسان الاستسقاء وکما
يعرض فی العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان الهم والغم وکما يعرض فی العالم
السحاب الظلمة يعرض فی عين الانسان الظلمة والدوار وکما يکون فی العالم
صفاء الجو واعتدال الهواء کذلك يکون فی الانسان فی حال صحته واعتدال المزاج
وکما فی الارض معادن واحجار کذلك فی الانسان عظام وکما فی العالم انهار و

اشجار كذلك في الانسان اعصاب وعروق فالاعصاب اشجار وعروق انهار وكما
في العالم بر وبحر فكذلك في الانسان الجسد بمنزلة البر وسيلان الدم في
العروق بمنزلة البحر في العالم وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه
للعالم الكبير الذي هو اب الانسان وعند تولد الانسان لمناسبته مع
الانواع من الحيوان والنبات والمعدن ففي الانسان ما هو عزيز النفس جريء
شجاع كالاسد والنمر ومنه ما هو دني النفس جبان كالارنب والضان و
منه ما هو محب رؤف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك قوس من
النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحي كاللبلاب الجاف الميت ومنه ما
هو يظهر الصداقة ويخفي العداوة كالتمساح ومنه ما يظهر الميل والمحبة في
وقت الحاجة فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب في الشتاء ومنه السارق
كالفار والصلصال ومنه شديد العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل
كالغراب ومنه ما هو يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه
ما هو سريع الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقي كالبلبل
ومنه ما هو كثير الاولاد كالذئب ومنه ذو خبث الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل
كالكلب ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه كثير الكلام كسقا قوقي ومنه ما هو قوي
الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب الضرب
راسها ومنه ما هو غافل كالحمام ومنها ما يعلم المستقبل كالنمل والنحل ومنه
هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس
والطاوس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في
صناعة البناء كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا
من الصنائع اخذ من الاوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور
التي تاكل السمك صناعة حكمة الحقنة وكذلك معرفة بعض الادوية فانهم
عرفوا المسك لم ينفع الجراحة من الساعة فانها اذا جرحت عمدت الى هنا

آبنوس

النبات وكلت منه ثلثة جراحاتها وكذلك عرفوا منفعة الرازيانج للعين
من الافاعي فانها تعمى في الشتاء بطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا
جاء الربيع خرجت وجاءت الى نبات الرازيانج ومسحت عينها فيفتح بصرها
ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة
السيسا ليوس [illegible] من اسم الذبابة فانها تاكل الافاعي فاذا هاج في جوفها
عمدت الى السيسا ليوس فاكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام و
الحجل اذا اصابهما شيء سمي عمدا الى حب الغار فاكلا منه فيذهب ما بهما من
ذلك والماعز يعرض في جفن عينها ورم فتأتي الى بعض الاشجار الشائكة
فتحك بها فينفجر ورمها ويبرأ والخيل اذا ازداد ورمها وامتلأت عروقها
احست من ثقل [illegible] فتفصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب [illegible]

المقالة الثانية في اساس الطب الكيمائي

اعلم ان اساس
هذا الطب ثلثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم
لك والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان والثالث معرفة خواص
المعدنيات وتحليلها وتفريقها وفيها فصول الفصل الاول في تعريف معرفة
تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاول القوة
الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح
الاصلي وهي الحافظة للحيوان والمنمية له الثاني القوة الحيوانية ومحلها القلب
وبها حياة البدن وهي من الكبريت الاصلي والثالث القوة النفسانية
ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزئبق
الاصلي الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب من
العناصر الاربعة وهو الجسم المائت وباقي اجزاء البدن وجسم خفي خارج عن الحس
[illegible] وفي هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدأ النباتات وال
[illegible] وهو مناسب الاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن

مناسب الجسم الظاهر ومنهما يكون ابنا فاوان شئت سميت الظاهر جسما و
الباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهى الروح وهى كالآلة للنفس
فى ظهور افعالها وايصال القوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط البدن
عند هؤلاء امر واحد وانما الاختلاف فى كيفيتها فبعضها فج وبعضها نضيج و
بعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه
الملح ومن تركيب هذه الثلثة وقلة الطبخ وتجاوزه يعرض انواع الامراض
والحاصل من تركيب هذه الاشياء تتم عند هم الطبيعة ومنه تكون الامراض
المختلفة **الفصل الثانى فى اسباب الامراض بهذا الفصل يظهر مرادهم واساس مذهبهم** اعلم انه لما كان اصل جميع الاشيا
عندهم ثلثة الزيبق والكبريت والملح ناسب ان تكون اصول الامراض عندهم
ثلثة ايضا طبق الاصل وانما تنوعت الامراض لما يعرض من التركيب والتغير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها الى بعض وغلبتها او زيادة
تكون فى الكمية لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة والاشيا
الاخر ساوية مؤثرة فى تحريك الامراض وادوار الحميات فى زيادة مثل الشمس
والقمر والنجم الاخر وكما يتركب من هذه الاصول الثلثة انواع النباتات
والحيوانات والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض
واذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض متركبة منه ويسقية وملحية فان
الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة انتشر بخاره فى البدن على ضروب مختلفة
ما يوجب الحميات والامراض الفلغمونية وبعض الامراض الجادرية والزيبق
اذا عرض له حرارة ما تبخر صعد فى المخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل
والسكتة والفالج وما اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعلا
وتولد منه الامراض الدماغية الحادة كقرانيطس وماميا والصرع ونحو ذلك
وان عرض له التكليس فان خالطه الطرطير تولد من ذلك انواع اوجاع المفاصل

والنقرس واما الامراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد ان تعد وتحصى
واكثر الامراض الحادثة منه من الملح ويكون ذلك على انحاء اربعة اما بانحلاله
ماء فيعرض منه الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيالية
واما بحدته فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوباء والقروح الرديئة و
السرطان واسكربوط والحكة الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده
فيعرض من ذلك الثاليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقيروس
واما بتحجره فيعرض من ذلك العرق المديني وحصاة الابطين وما اشبه
ذلك فان كان مع البخار كبريتية ما عرض من ذلك الحمى العرقية

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير

واعلم ان ما يؤكل ويشرب ينهضم في
المعدة وبعد هضمه اخذ منه الحيوة منه ما هو صالح للتغذية و
حفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلثة زيبق وكبريت
وملح فالملح تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيبق من المسامات و
الكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب دردية ودهنية وملحية
وطينية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة
للتغذية واعلم ان المعدة آلة التفريق لاجزاء الغذاء وتحليله كآلة الكيميا
فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء
خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة التمييز
اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم
الى الماساريقا ومنها الى الكبد وينهضم هنالك هضما ثانيا وتتميز تميزا اخر
فما كان لونه دمويا كان صالحا للتغذية لجميع الاعضاء وما كان بلوريا
اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة المميزة في الكبد
ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة

وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفاً صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا
انضم اليه ما غلب من زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض
مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلوس في كتابه المسمى براغناني ان الطرطير يتولد
في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولداً عن اصل الفطرة
من امه وابيه وقد يكون سبب تولده نقصان فعل اعضاء الهضم و
الدفع وما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا هذا
المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض واما من يعلم تدبير الجوهر
الخامس المسمى بذهب الحيوة فيتأتى له علاج هذه الامراض الكائنة عن
الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان
غذائنا مما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات
الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد منه من
الاسماك والسرطانيات والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن
اللحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهواء المستنشق
صاحبه ابخرة ردية وادخنة كبريتية ومن هذه الابخرة تتولد امراض
الوباء والطاعون والحميات الردية السمية فمن لم يعلم العلاج
الكلي له لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة
في القارورة لا تخفى على من حاول من صناعة التحليل والتفريق فانه
يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصل عليه غالب من الاصول
الثلثة التي هي الزيبق والكبريت الملح واتباع جالينوس لما لم
يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفراء والسوداء
البلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض
مع ان العلاج قطع السبب اعلم ان في الطرطير المذكور يوجد ما
يتأذى به الاعضاء من الاغذية وحرارة الانسان كحرارة الشمس

والقمر فى العالم ينضج الغذاء ويميز الصالح للغذائية من غيره ويرسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التى فى الانسان جوهر مجرد مثل روح العالم الكبير فاذا كانت الالات صحيحة والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد و اندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه الى مجاريه ومصادفه فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الرطوبة الكثيرة يسد كل سائل بالطبع فى اى موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض الكائنة عن الرطوبة فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق والزمرد والزجاج لها مناسبة للدماغ والذهب واللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وستعرف ذلك مفصلا

المقالة الثالثة فى علامات الامراض والدلائل

وفيها فصول الفصل الاول فى النبض اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم عنه الاحوال فى ستة مواضع فى البدن اثنان فى الرجلين احدهما لزحل والثانى للمشترى واثنان فى العنق يمينا وشمالا احدهما للزهرة والثانى للمريخ واثنان فى الصدغين احدهما للقمر والثانى لعطارد ونبض آخر فى الطرف الايسر قريب من القلب منسوبا الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض خصوصا امراض الاعضاء الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغى قبل جس العرق ان توضع يد العليل او رجله فى الماء البارد او يبرد العرق بخرقة مبلولة ثم يجس العرق ويحكم وان كان المرض باردا توضع الرجل او اليد فى الماء الحار او يكمد بشئ حار ثم يجس العرق واعلم ان الامراض الكبيرة يكون النبض فيها سريعا واذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيوانى فيه آفة لشدة نفوذ الحيوة الى هناك وفى الامراض الباردة يكون النبض بطئ الحركة لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت قوته ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب فى الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع البدن

تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر وفي الامراض المختصة
بعضو يجب تفقد النبض القريب بذلك العضو فان به تلك يعرف احوال ذلك
العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية
والنفسانية وقد ذكر ذلك براكليوس في كتابه المسمى بابورين مفصلاً

الفصل الثاني في البول اعلم ان البول على فارق الغذاء
وهو اما من خارج وهو ما يكون من الماكول والمشروب اما من داخل و
هو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على
صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج والثاني يدل على الامراض وسوء المزاج
والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة
ايضا فتكون كبريتية او زيبقية او ملحية فالرسوب الراسب في اسفل الاناء
من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة
ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللحم الا قليل من خبز جاف
او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا او المريض لا يصبر على شرب الماء ليلا
فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظ عند رؤية القارورة وايضا البول
منه ياقوتي يدل على الامراض والنضج ومنه بلوري وهو فضلة لا يدل على شيء
والياقوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او
الملح فالرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق
يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض توسط
البدن كحجاب القلب والرئة والمعدة والكبد والطحال في الاكثر و
الرسوب الراسب يدل على امراض اسافل البدن كالكلى والمثانة و
الظهر والورك والرجلين وينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تصنع
من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة
في رمل حار حتى يظهر صعود البول وحركته وتعلم من صعوده ومركزه

من

من اى عضو على اى عضو بدن ثم يرد و ينظر فيه و فى الحميات الوبائية والامراض التميزية يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار و اذا كان المستحى زيبقيا صاد فوق البول دائرة زنجارية و اذا كان السمى زرنيخيا يصير الرسوب فى اسفل القارورة كالنورة و اذا علمت هذه العلامات و الدلائل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج —

الفصل الثالث فى نوائب الحميات و ادوار الامراض و كون بعضها متصلا او نوبية

اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر فى ذلك فنسبه بعض الى الاعداد و نسبه بعض الى الحركات القمرية و نسبه بعض الى القوة الدافعة و انما لم يعلموا بزور المرض و اصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا لخروجه و زهره و ثمره كذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك الامراض بحسب صورها النوعية بزور و اصول تتولد منها كبزور النبات و اصوله فان الامراض المتوارثة كالفرع و النقرس و البرص و الجذام فانها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين او ثلثين سنة و اما بزور الامراض الحادثة عما يوكل و يشرب فانها سريعة النبات و النمو و علاجه اسهل من المتوارث وقد يكون سرعة النبات فى بطوءه بحسب الموضوع فيه للبزور فانه اذا كان فى المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون فى الكلى مثلا و ما فى الكبد ايضا اسرع ما فى الكلى و اذا تشابهت اصول المرض و بزوره تتابع ظهوره و دوام حصوله اتفاقا فلا فيدوم لذلك ولا ينقطع و اذا لم تتشابه الاصول انقطع و لم يدم

الفصل الرابع فى العلاج الكلى و اشارة الى بعض المعالجات

اعلم ان الله سبحانه وتعالى

خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف طبيعة من
كل دواء ويعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفي الدم ويقوي
الارواح ويدفع السموم ويبرئ القروح الرديئة والامراض التي لا تقبل
العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر تبرء في يوم واحد والامراض التي تحتاج
الى اثني عشر سنة تبرء في شهر واحد بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ
البدن الطبيعي ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس
والطبيعة الخامسة والكبريت التي لا تحترق والنوع الكامل والشمس والماء
والروح الطبيعي وهو عين الحيوة لكل واحد من المولدات فهو في كل نوع
يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حيوة
جميع البدن بواسطة جميع الشرايين وحركته وحس جميع الاعضاء بواسطة
الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب
اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر
الخامس الشريف العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت
هذه الصناعة لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب واعلم ان الجوهر الخامس
يوجد في كل مركب لكنه في هذا الحجر اتم واكمل واطهر واشرف فهو يوجد
في اللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه والفضة والذهب و
جميع النباتات والحيوان وفي العسل والشراب والحنطة ولا يؤخذ الا
من طريق الكيميا او المالك لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجرة
الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشجرة التي يؤتى ثمرها في السنة
مرة بحيث يؤتى بمرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء
والشتاء صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل
النوع وقلبه ويخرج من المرجان او يكمل المعادن الناقصة ويوصلها الى
المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت

يقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الحجر ماء عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآت هذا الحجر والحكيم القديم الازلي لم المنة على الهام هذا النوع الانسان الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية الباتوفيا يعني الحكمة الكلية -

الفصل الخامس في معرفة خواص الاشياء واشكالها والوانها وطعومها وقوامها وغلظتها ورقتها ومحلها التي تولد فيه ورائحتها

واعلم ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره والا من لم يصل هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص منافع يطلع عليها من اشكالها واحوالها المذكورة —

الفصل السادس في الادوية المنسوبة الى الكواكب

اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون با سود وطعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في صلاح زحل واستقامته وشرفه تكون نافعة للطحال والمتكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمعرفة كيفيتها ومنها الحرتوالاسود والبنج والشوكران وخانق النمر وجوز ماثل وعلف الثعلب والسرخس والطرفا واسقلوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبقابج وعصا الراعي والخلاف والبنجنكشت والقطف والسلق والكرفس والاسرب والادوية المنسوبة الى المشتري فهي الادوية الذهبية وطعمها ورائحتها

طيبة وزهرها احمر واسمانى وورقها مسطح وتنبت فى مواضع نضرة وهى
تنفع الكبد وتصفى الدم وتلحم الجروح ومنها البلسان والقرنفل البستانى
وزهر والريباس والايرسا والتوتكاها والقنطريون والورد والشاهترج
والبوسير والكمادريوس واللوز وفوة الصباغين والراوند والمرجان ۔
والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها امائلاً الى الحمرة وتكون خشنة و
شوكية والاشياء المحرقة والنابتة فى الاماكن اليابسة ومن ذلك الجزر
والشوك والعليق والعوسج والشبرم والتوعات والادوية المنسوبة
الى الشمس هو ما يكون طعمه طيبا ورايحته لذيذة اصفر وورقه وما يكون
فى المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح والقلب
البصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن والباذرنجويه واكليل
الجبل والعود والريقون وحب الغار والشراب والادوية المنسوبة الى
الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لينا ومن ذلك خصية الثعلب
والسوسن الابيض والسرخس والورد الابيض والنيلوفر والتين والبصل والادوية
المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت فى مواضع زيبقية وما يكون
معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية النافعة
للانسان ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والخندقوقا والاقحوان
والعرعر والدبق والجوز والادوية الحالة للريح المفتحة للسدد والادوية
المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائية وتنبت فى الاماكن
الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس والـ
والخشخاش والغاوانيا والقطر والكماة وعدس الماء والنوفر البـ
والكراث وكل ما ينبت فى المياه وقربها والادوية المنسوبة الى الـ
ومنها القرنفل البستانى والورد والغاوانيا واذاغانس وفوة الصبغ
السنجار والشاطريون فهذه الادوية تصفى الدم وتنور وتعين على قوا

مثال ذلك القرنفل البستانى والورد والبنفسج وعرق السوس والانيغالس
والشاطريون تفيد فى الدم وتقويه ولسان الثور والشاهترج تصفى الدم
وتنقيه وقوة الصبغ ترد الدم الزائد وتعين على وضع الحمل والنساء و
الصندل الاحمر والطين الارمنى ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه والادوية المنسوبة الى الصفراء فمنها الراوند والاهليلج الاصفر
وزهر البزر الزعفران والكافيطوس والخلاف ونيا الياس والاترج
وهى تنفع جميع الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان
والادوية منسوبة الى السوداء والادوية التى لونها اسود وطعمها عفص
كالبسفايج والخربق الاسود والسنا والاسارون والترخس و
الطرنا والاس البرى فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السودا
وينفع جميع امراضها والسنا المكى يخرج ما احترق عن الصفراء ويحلل
الرياح والبسفايج يعدل السوداء وينضجها والاسارون ينفع
حمى الربع والترخس يزيل آثار السوداء عن الجلد وكذلك القاشرا
الادوية المنسوبة الى البلغم وهى التى تحت شعاع القمر كشحم الحنظل و
الغاريقون وقثاء الحمار والجاوين والقطف ومنها ما يخرج البلغم ومنها
ما يعدل الصفراء والادوية المنسوبة للدماغ كل ما هو منسوب الى
القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد
والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوى العضو وقالوا كل ما المراس ينفع الراس كالفاوانيا
فلقا تجمع جميع امراض الراس وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ
الحارة والادوية التى تشابه الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان
والقيصوم والاشنه والبوصير والادوية المختصة بالعين هى المنسوبة
الى الشمس والادوية المشرقة ومنها الراس والصوفار يقوى الادوية

والزعفران والخلدفينا والافراجيا ونهر الاخلاسور والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادوية المختصة بالاذن ومنها اذن الفار وبخور
مريم وورد تقر والادوية المختصة بالاسنان ومنها اصل الرجس والبنج
والسهرو وقشر حب الصنوبر والادوية المختصة بالرئة ومنها حشيشة الرئة
واسقابيوزا والبوصير والارونقا والخطمي والفراسيون فانها تنفع جميع علل
الرئة والادوية المختصة بالقلب ما تنسب الى الشمس ومن ذلك جوزبوا
والاترج والبلادر والاشنة والزعفران والهيوفاريقون والراسن والفا
والرمان والذهب والباذرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسبا فهذه
تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة والادوية المنسوبة الى الكبد فهو
ما يكون عن المشتري والمريخ معا كالقرنفل البستاني ولسان الثور والصبر
وعرق السوس والهليون وقوة الصبغ والزبيب والادوية المختصة
بالمرارة الاغرمونا والكافيطوس والراوند والقنطريون الصغير و
الكبير والادوية الطحالية هي ما هو منسوب الى زحل كالخربق الاسود
والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقلوقنديون والبرشياوشان
واللازورد والحجر الارمني والطرطير والادوية المنسوبة الى المقعد الزنجبيل
والجوزبوا والكرويا والكمون والاناليوس والجزر والفجل والاسقيل
ولوفا الحية والادوية المنسوبة الى الكلية هي ما يتولد من اشتراك القمر
والزهرة ومنها الشاطريون وخصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن
واللوبيا والجوزبوا والادوية المنسوبة الى الانثيين النرجس والبلبوس
وخصية الثعلب الزرنيق والنيلوفر والحسك والادوية المنسوبة الى
المثانة وهي ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق السنا
ولحية التيس وحب اللقت وحجر اليهود وحجر الاسفنج والطرغيون
والادوية المناسبة الى الرحم الزراوندين والمرو والحلتيت والتين

الابيض والاساروں وحجر الكمكث والباذرنجويه والقاشرا والادوية المناسبة
للرئة هي اللبلاب والقيلوس والكرشنه والقاشرا والانثلة والكشوث
والعليق والادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب في العصفور
والادوية المناسبة للمفاصل السورنجان البوزيدان والخروع والقرطميثا
وهذه الادوية تنفع النقرس والرعشه والادوية المناسبة للاحس
كالبادرد وكارديناويتي والفرجعشر والعرعر وهذه الادوية تسكن الالم
وتنفع ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلعة هي
الادوية المستديرة الاصول كنجو مريم والخالد وبنا الصغير ولوف الحية
والاشراس والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل والادوية المناسبة
للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هوفاريقون والبنونكا
والجراتيا ودم الحمام والعافث وجميع الادوية اللعابية واللزجة و
الصمغية تنفع الجروح والقروح كالخطمي واكليل الشمس والدبق والصبر
المر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي والانزروت وامثالها
والادوية التي في اوراقها نقطا وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا
كالاسقاسورلوا الجمازه والاسفاج واسقلوقندريون والايهل
والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان و
من ذلك لوف الحية فانه تنفع من نهش الافاعي وكذلك شوك
الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من لدغ
والبزرقطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج ولوف
الحية الكبير والزراوند الكبير وجملة ما ذكر عرف خاصة ببعض احواله
الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصا بما فيه
من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدبر في هذه
الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب

[illegible]

بينهما ويحكم بما يناسب خصوصاً اذا انضم الى ذلك تجربة

المقالة الرابعة فى كيفية تدبير الادوية وتحليلها و تنقيتها على طريقهم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشيا للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ فى البدن لكثرة ارضيته وغلظه وقلة اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد سفلى لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشيا كما تقرر فى الحكمة ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة وفى هذه المقالة مقدمتان واثنا عشر فصلا

المقدمة الاولى فى معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات النار اربعة الاولى نار الحضانة وهى حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث تنفر عنها اليد اللامسة والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل واحدة من هذه الدرجات غرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وتحرق رابعا وبعضهم يمثل لذلك فالدرجة الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل وبرادة الحديد وللرابعة النار بنفسها ويمكن نقل الاعلى الى الثانية والثانية الى الاولى وفى استعمال هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات يكفيه الدرجة الاولى و الثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة وفى كل عمل توجد هذه المراتب فان فى التقطير يسخن اولا ثم يغلى ثم يتبخر ويحرق ثم يكلس النار حتى يصير لونه لون النار ثم نقول من الادوية ما يوضع

تقسم على النار من غير واسطة الزواة ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة
النار جرمه ومنه ما يكون تدبيره بان تعلوه النار كنار الزجاجين ويبقى
لها النار المعكوس ومنها فار الحمام اليابس ومنها حمام المادير ومنها
الحمام البخارية هذا هو المشهور ولهم ايضا اشياء اخر لا نحتاج الى ذكرها
ههنا ولا يخفى على من له دربة في هذه الصناعة ولهذه الاعمال آلات
مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والاقداح ونصف القرعة
للتقطير والبوادق والمغرفات والقياسات للاذابة والحل والحرق وآية للتكليس

المقدمة الثانية

جميع الاعمال يكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد
والتفريق اما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او
بالتعفين او بالتخمير او بالطبخ او بالنقع او بالتصفية او بالطبخ الطبيعي
كما لو وضع في بطن الفرس لا للتعفين او بالتقطير او بالتصعيد والجمع
والتجميد اما بالعقد واما بالتغيير والتكميل والحفظ ويدخل في ذلك
التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها لازمة لمن يتعاطى
هذه الصناعة وسنذكر كل واحد —

الفصل الاول في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه ليسهل امتزاجه بغيره

واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتصفيتها
ظهرت قوتها ومن الادوية ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند
فانهما اذا سحقا بالغا لم يبق من فعلها الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق
ادوية المراهم والضمادات الخارجة ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب

ليطول بقائها في المعدة والهاون المتخذ من الرصاص تسحق فيه الاقاويه
كالبول حامض وما فيه ذهنية والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه
الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع اخر وهو سحق الصلائية
الة يهذا السحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه
البرد المبرد يحتاج اليه الرباني والكيمياوي لبرد المعادن المنطرقة ويبرد
الاخشاب العسرة السحق

الفصل الثاني في الحل الحل

تسييل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما
يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلك ومنه ما يكون
حله ببعض المايعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالماء الحاد
والماء الرزين والخل الحاد والمقطر منه والغاية الاولوية من الحل تنقية
المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل
يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك بالاملاح او في ما فيه ملحية ويدخل
في ذلك الحل الشب والبارود والطرطير والزاج وبهذه الطريق يحل
بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله
من الملح او غيره ويوضع على صفحة زجاج او صلاية رخام واسعة وينبسط
عليها المسحوق ويحاط حولها بشمع او نحوه لكي يمنع سيلان ما ينحل
ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفحة قليلا الى جهة المخرج
ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء مزجج في مغارة
باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله
ويسرع لكن منه ما ينحل في يوم ومنه في يومين ومنه بعد اسبوع ومنه
بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة
من الخل او الماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا الطريق يحل المرجان ثم زعفران
الحديد والطرطير —

الفصل الثالث في الحرق والقلي

اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالراوند لتنحل منه الرطوبة
المسهلة ويبقى الارضية القابضة ويحتاج اليه البرايائي في اعمال الطب و
يكون ذالك بالقلي على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء
وجعلها رمادا كما يفعل بقرن الايل والطرطير وغير ذالك وهذا لازم
بالبرايائي ايضا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشئ وحده او
مع شئ اخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون في المعدنيات
ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد ههنا
النار التي بالقوة او بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الحرق بالنار واما النار التي
بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء
يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شئ اخر يعين على الحرق وسيأتي ذلك
مفصلا اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من
الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزان من الكبريت ويخلط الجميع
على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا
وقد يكلس من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان تصفح صفائح رقيقة
ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء وليسحق الزيبق ويذر على
الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق ويبقى الفضة كالرماد تبيح
واما تكليس الحديد فان يؤخذ برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق
في مغرفة او بوطة حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يعمل البرادة و
الكبريت متساويين بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطير عنه
الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد والقلعي
يحرق ايضا على هذا المنوال اما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله

النار التي بالفعل

من البازورد ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود في البوطة
وبعد الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يحل الباقي من البارود في
الماء ويغسل وعند هذه الطائفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران
المعدني وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله من السال بورنيلا يعني
[illegible] ملح الحكماء ويحرقه فيكون اجوده واما الطرطير فيوضع في اناء
من خزف ويوضع في القرن الذي يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يحل بالماء
الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك
مرارا وكلما كرر كان اجود واما الاحجار المعدنيات فتسحق مع
نصفها من الكبريت ويحرقها في بوطة او مغرفة من الحديد —

الفصل الرابع في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة

اعلم ان هذه الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو
يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء
الحادة برنج پي تاتو وهذه المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق
وماء الزرنيخ وروح الملح وروح الزاج وصاعد الخل وماء الكبريت
المقطر واعلم ان المياه التي تحل الفضة والخل المقطر فيقطر بالقرعة
والانبيق بالحرارة الحادة في الحمام اليابس او على الرماد فانه قلما يخرج
الرطوبة فيرمي بها ثم يصعد ويقطر ما فيه الفائدة وكلما كرر التقطير
كان القاطر اقوى فبعض الناس يضم الى الخل الزاج او الطرطير لكل
رطل من الخل اوقية من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ خل الاصل و
نوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ارطال ثلاثة من الخل رطلان من صمغ
البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح و
روح البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين

لا تحل الذهب والفضة لا تحل الذهب لا تحل الفضة ع

المخفف ويقطر في الاثالوطوني وهذا الروحان يحلان جميع المعدنيات
واما الماء الفاروق فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الان بين الناس
فمقطر من الشب والباروذ اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق
ونوع مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر و
الاقليمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذا المياه ان
تؤخذ الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة
ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف
ويوضع على النار بعد الوحل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض البخار
لئلا تنكسر ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كوا رشن فهو اذا اذيب
القمي في ماء الفاروق نوشادرا وقطر كان الخارج ماء الزرين واما كيفية
التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يؤخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب
حله او من مكلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحار بقدر اربع
اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع
عملا فانه ينحل فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه
قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة
او يوضع عليه شيء من الماء المالح الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد و
زعفرانه فهو ان تغمس صفائح الحديد في ماء الكبريت فيوضع في مكان
رطب اياما ثم يكشط ما يعلوه الصفائح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرفع ما
يشاء فهو زعفران الحديد وملحه وقد يصنع بطريق اخر وهو ان يدخل لكل
جزء من الحديد ثمانية من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق
ويجب ان لا يكون الزيبق اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران
الحديد وسكر الاسرب بأن تعلق صفائح الحديد وصفائح الاسرب على المياه

الحارة قريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يبعد من الماء الحار بخارا
لطيفا الى الصفائح المذكورة فيعلو للحال بالزعفران والاسرب سكر فيكشط عن
الصفائح برفق خصوصا بريش الاوز —

الفصل الخامس

في التعفين والتخمير التعفين عند هؤلاء الطائفة نضج طبيعي في المعتدل
قوم التخمير ويفهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء متحللا بالحرارة والرطوبة
فان كان ذلك العمل للتفريق يسمى ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير يسمى
تخميرا وهو اقل مرتبة من التعفين لكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح
فالواجب تقديم التعفين وقال طائفة يمنع التخمير والتعفين فاكتفا بالتعفين
تذهب قوة ذلك الشيء او تضعف الواجب هو الفرق بين التعفين الطبيعي و
التعفين الصناعي ان كان الفاعل في كل من التعفين حرارة خارجة غريبة فان
في التعفين الطبيعي يبلغ النضج كالدم وفي التعفين الصناعي انما هو يقصد به الحل و
التفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة
وامتزاجها باخراجها قويها من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة الغريبة
كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير عسير وكيفية
التعفين والتخمير لا يخفى اذ الاصل في التخمير والتعفين هو الحرارة الخارجة
وهي مختلفة في القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل
من ذلك هنا حمام مارية والحمام البخارية والتعفين على هذه الصفة صحيح
عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة
ويوضع فيها او حشيش ثم توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد
تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع النفوذ البخار الى الخارج
ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون في التعفين والتخمير
بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على انحاء شتى واسهل طريقة ان يحفر

ثم يوضع في اسفله من زبل الخيل بقدر سمك اربع اصابع من الزبل ثم يوضع قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل ثم اصبعين من الجير الحي حتى تمتلي نصف التنور ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى تمتلي التنور ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل نجير الشراب يجب ان يحكم ويشد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان لذلك طين الستي خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوقان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التعفين فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فاذا كان رطبا كفي في ذلك مدة ثلثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلثة

الفصل السادس في الغسل

الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر يكون بالماء القراح او بمياه مدبرة او بمياه حارة وستعرف ذلك فيما سياتي مثلا اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلنا بماء الرماد او الجير وبعد غسله مرارا بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث يعلوه قدر عرض اربع اصابع فاذا تغير لون العرقي واسود صب عنه ويصب عليه اخر ولا يزال يصب عليه العرقي حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل تم غسل الزيبق

الفصل السابع في النقع والطبخ

اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالقسافوا والحبوب حينئذ الى النقع اولا ثم يطبخ وكذلك الادوية اليابسة

كالاقاويم بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك

الفصل الثامن في التصفية

والتصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك اما بان يطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي فترفع بالمصفاة وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فيصفى بالجرح او بجر العلقة وقد يكون التصفية بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون التصفية بالمنخل كما يستخرج عسل الخيار شنبر بالمنخل

الفصل التاسع في التقطير هذا الباب

هو اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا اصادفه البرودة انعكس هابطا سائلا قاطرا وقال ليبابيوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فعل الحرارة النارية وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما يقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة هوائه و رطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسة او ثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب قصير المسافة وبحسب ذلك يضع الآت التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون الجاذب للنار والتقطير مراتب ثلثة الاولى مباشرة النار نفسها والثانية على رماد حار ويقال تقطير اليبوسة وقد يكون موضع الة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار نفسها او

بواسطة وضعها في اناء اخر على النار وهو ان يوخذ وقضان بطين الحكمة و
توضع على حاشية من الحديد لها ارجل ثلثة ثم يسد بين الارجل بالطين ويبقى
في كل موضع منفذ للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة من التقطير
انما هو في استخراج المياه الحادة كالفاروق والمشرط وماء الذهب وقد
يخرج هذه المياه بماثل الرقبة وقد يقطر مياه الحشايش الرطبة بالقرع و
الانبيق المشهور بناء على العادة المتعارفة بين الناس الثاني من الاقسام
الاول التقطير بالحمام اليابس السهلة التقطير والصعود ونوع من التقطير
اليبوس وضع القرع على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب
استعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مائي
او بحمام الرطب التقطير الى جانب وبتى لم تقطير المائل ويكون لتقطير الروح
اليابسة الثقيلة والالة التي تستعمل منها نصف القرعة وماثل الرقبة والالة
المثناة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار بنفسها او بوضع القرع على برادة
الحديد والرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل وهو التكليس
يكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون مباشرة النار بنفسها
او بوضع على الرماد او غيرها وبعض الاشيا يكرر تقطيره مرات لتذهب
عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق الذهن من الماء صفة طين الحكمة
المستعمل في شد وصل هذه الالات وتطيينها للصبر على حر النار يوخذ
من الطين الاحمر الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول جزءان ومن زبل الفرس
ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزء ان يعجن الجميع
بدم الفنان صفة طين اخر يوخذ من خبث الحديد واجر مسحوق و طين
جزء وبيلون ونورة حية ويعجن الجميع ببياض البيض طين اخر يوخذ طين
حر اثنا عشر جزءا ويوخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من كل واحد
اربعة اجزاء وبيلون جزء ويعجن ببياض البيض ومع شعر الماعز بقدر

[illegible]

الكفاية وقد يضاف اليه نفط وشحم وشمع بمقدار الكفاية لئلا ينفحت

الفصل العاشر في التصعيد والتصعيد

لتطير يابس كما ان التقطير تصعيد رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل الصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغير صورة المصعد واكسابه حدة كما يكون في الزيبق واما الآلة التصعيد فتكون في الطول و القصر بحسب قبول المصعد وتغيره فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسيره ولان آلة التصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها ولتكن من غير الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية قد تصعد بجانبها الغلبة الارواح على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد كانه تصعيد الى سفل ان تحل الشيء بالمياه الحادة حتى يخيس بها ويالارواح اللطيفة وبقاطر الخل كما يحل المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان الحاوي يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء مكلسا وملح الطرطير يفعل هذا الفعل لا في الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذي كلس فيه الزيبق او انحل يرجع الزيبق حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة فيرجع الى اصله ولان المياه الحاده لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا بعده عن جودة غاية البعد

الفصل الحادي عشر في العقد

العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء رطوبة المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار والزاج والطرطير ثم يوضع في محلول هذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمراة لتجميد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشياء بالنار

القوية افناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا شديدا لا يبقى فيها رطوبتها كما يفعل بالربوب

الفصل الثاني عشر في الحفظ والتربية

يكون في الزهور والافاوية في العسل والسكر فيحفظ قوتها ويلذ طعمها والتربية تكون اما لكسر حدة الدواء كتربية الاترج بلبن الاتن وتربية الصبر بماء الهندباء وعصير الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربية الصبر بالافاوية

المقالة الخامسة في العمليات بقول جزئي وتشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني والمائي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين النار والماء وقد يتوسط بحسب الغالب فيقال لما غلب عليه المائية ماء ولما غلب عليه الروحية روح فانا نقول تارة ماء البارود وتارة روح البارود وماء الشراب وروح الشراب واعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب من الرطل نصف درهم مثلا وروح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر ان ذلك مفصلا انشاء الله تعالى

الفصل الثاني في استخراج المياه

اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الازهار الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة

واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او بالقرعة والانبيق المشهورتين
وكلما اكثر الزهور والورق في الماء المقطر كان اقوى المخمر وعطراً كالورد
والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والفاوانيا والياسمين وغير
ذلك فاما تقطير الحشائش فهو ان يوخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغاراً
او يوضع في الماء الحار ليلاً ونهاراً في مكان حار واكثر مدة التخمير
اسبوعان للافاويه والازهار الحادة القوية الرايحة فاما ازهار البارودة فيكفي
لذلك يوم وليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاويه عند النقع والتخمير
قليل من الخمير او من الطرطير او الملح واما استخراج الارواح فهو ان
تأخذ ذلك الماء المقطر وتقطره مرة او مراراً بنار معتدلة الحرارة لئلا
يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالآلة المسماة بانبيق الجنوب ل
ذلك في استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت ويجب ان لا ياخذه
عقيب المطر وان لا يكون مبلولاً بالماء ويسحق ويوضع في اناء من زجاج ويغطى
الاناء في مكان حار مدة شهر واكثر حتى يظهر له رائحة كرائحة الشراب ثم
يقطر بحمام مارية او بالتنور [illegible] قاطراً على رض جديدة من الورد المخمر ويقطر
ايضاً ويرد القاطر ايضاً على رض جديدة من الورد المخمر يفعل ذلك حتى لا يبقى
من الورد المخمر شيء ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير المحلول بالماء الحار
ويوضع فوق الثفل الباقي من التقطيرات المتقدمة ويقطر ايضاً ثم
يوخذ القاطر ويقطر بالآلة الطويلة التي وصفناها بنار خفيفة فالخارج منه ان
اشتعل بالنار فقد تم الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار
ويخرج من كل اثني عشر جزءاً من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال
يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كاكليل الجبل وغيره والسالويا
والتوكا واشباهه

الفصل الثالث في استخراج روح الافسنتين

يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغاراً ويوضع في اناء حار في مكان
حار حتى يتخمر ثم يقطر بالقانون ثم يعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ من
وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال
بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعاً ظاهراً جداً

الفصل الرابع في استخراج روح

كاردوبنادينتي النافع للحميات الرديئة والوباء يؤخذ كاردوبنادينتي الرطب
ما شئت ويوضع في اناء مزجج ويوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول
فيه شيء من الخمير ويترك اياماً حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى
يستخرج الروح

الفصل الخامس في استخراج روح الشراب

مع الحوامض المفتحة للسدد يؤخذ من لكل رطلين من الشراب اوقية من الطرطير
الابيض الخام ويخلط مع الجميع نشارة الخشب ويقطر بحمام مارية وان كرر تقطيره
مع الطرطير يكون اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى —

الفصل السادس في استخراج الارواح البزرية

ومياهها) استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر لك في الحشائش
لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس يضع
مكان الملح الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم
يقطر الماء ايضاً مراراً حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزءاً من
الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا القانون استخراج روح الانيسون
وحب العرعر والكراويا واخواتها

الفصل السابع في استخراج المياه الزهرية من فاوير

الطريق المشهور في ذلك مثاله يؤخذ من الدارجيني ما شئت ويُنقع في جزئين
من صاعد الشراب جزء من الماء ويقطر بطريق آخر يؤخذ من الدارجيني
رطل ومن الملح أوقية وينقع في خمسة أرطال من ماء الورد أربعة عشر يوماً
ويقطر وكلما أكررت التقطير كان أقوى إذا احتص بالطرطير لكل رطل من الدار
جيني أوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين
التقطير وإذا زيد معدل الطرطير وزيد مدة التخمير كان الدهن
الخارج أكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال تخرج
دهن الأخشاب وأرواحها كالفائق والدنبق

الفصل الثامن في استخراج روح

صمغ البطم وفهمه يؤخذ من الصمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلاثة أمثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من رمل العيون ويقطر فالخارج الأول الروح ثم يشتد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكي وروحها

الفصل التاسع في استخراج روح قرن الأيل النافع للأمراض الريحية

يؤخذ من قرن الأيل ما شئت ويبرد بالمبرد وينقع بالشراب ثلاثة أيام ويقطر
وإذا كرر خرج الروح كما علمت

الفصل العاشر في استخراج ماء العسل وروح العسل

يؤخذ من العسل رطل وثلاث أواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح
نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فالأول من القاطر
هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد إلى جانب كما علمت

الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات

يستخرج روح الملح بان يؤخذ من الملح ما شئت ويحل بالماء ويعقد ثم يحل في مكان رطب بلوله بقليل من الماء ثم يؤخذ بقدر الملح المحلول طين القاخور ويعجن بالملح المحلول ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمي بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس يأخذون من طين الارمني ثلثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر في مائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا

الفصل الثاني عشر في استخراج روح الملح المعدنية النافعة

لمنع العفونة يؤخذ روح الملح ما شئت مع مثله من الشراب ويقطر ويكرر تقطيرها حتى يبلغ المرتبة الاشتعال بالنار

الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح المركب

يؤخذ من الملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط بقدر الجميع ثلث مرات طين رمني ويقطر بمائل الرقبة والقاطر يقطر ايضا ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ والشربة من ذلك اربع نقاط او خمسة في الحميات المزمنة والسدد والوباء

الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج

يؤخذ من الزاج ما شئت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق ويحل ويضاف اليه بقدره نصفه اجر مسحوق ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار

فتقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت اسفل حد الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ القاطر ووضع وقطر في حمام مارية حتى تذهب المائية و يقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شئ فيحرق النار عنه ويبرد ثم يوضع في اسفل الرقبة على الرماد والرمل فيقطر بالخارج بالتقطير ابيض لطيف وهو الروح والباقي في اسفل الرقبة احمر حار وهو الدهن وبعض الناس يأخذون من الزاج ما ارادوا ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب فيشد النار فيجئ الخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية وفي آخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع مرة في حمام مارية فيخرج صاعد الشراب باول الرتبة فيخرج المائية ويبقى الماء الحامض فيحرق النار عنه ويرفع الباقي في اسفل الرقبة فانه الروح وبعض الناس يبدلون روح الزاج بان يأخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح الزاج فيحل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب المختبر وبعد ذلك فيجوز ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميات

الفصل الخامس عشر في استخراج الكبريت ودهنه

يؤخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عمله ايام الشتاء لرطوبة الهواء وفي مكان رطب من نور

بالماء وما الريكوت كذلك لا يقطر منه شئ ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت
واذا اردنا استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق

الفصل السادس عشر في استخراج روح النشادر

يوخذ من النشادر مصعداً الي رقيقه واديع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة
ولا نبيق على الرماد والرمل و فايدته تسكين الاوجاع اذا طلي به مع صاعد
الشراب

الفصل السابع في استخراج روح العرق

وهو يعطي في جميع الامراض يجلب العرق وهو من صنعة براكلوس يؤخذ
روح الطرطير ثلثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الزاج
جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة
صفة ماء الترياق الكافوري يوخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر
اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية
من ماء الشراب يخمر اربعة ايام في الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق و
اذا رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اقوى وانفع

الفصل الثامن عشر في الادهان

اعلم ان عزل الدهن من المائية يكون بان يوخذ قرعة طويلة العنق
ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر ايضاً فيخرج الدهن فوق الماء
فيرفع عن الماء ويجمع وبعض الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف
وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو الماء والدهن من الورق
ويبقى الدهن وكيفية استخراج الادهان من الحشايش والبزور ان
يوخذ من الحشايش والبزور التي يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة

كان افضل ويوضع لكل رطل من الحشائش او البزور كفت من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار في اناء مزجج ويخمر يومان في مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء بالصوفة او بغير ذلك وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفي البزور ان تخمر تسعة ايام **في طريق استخراج دهن الافاويه** كالقرنفل والبسباسة والجوزبوا وغير ذلك يؤخذ من ايها شئت اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر بالالة طويلة العنق ويعزل الدهن من وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاويه سبع اواق من الدهن **في طريق استخراج دهن الورد** ان يؤخذ من الورد ما شئت وينشف بالماء حتى يبل ثم يوضع في قنينة كبيرة او قطرميز الى نصفه ويغمر بماء الورد ويسد محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد والرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه شيء من المائية ثم يقطر من الماء الخارج بقطير الطويلة بنار معتدلة حتى يقطر الماء وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس الظاهرة والباطنة كيفية استخراج دهن العرعر يؤخذ حب العرعر ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاعد الشيرا بالانبيق المشهور ثم يؤخذ الدهن عن وجه الماء وهذا الدهن شريف

يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النار الفارسية طلاء وشربا ويعطى منه قليلا ببعض المياه والادوية المناسبة لعلة الفالج وامراض الدماغ والوباء والسموم والتموجات وضعف المعدة ويبرد وينفع الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرئة والصدر من الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النساء والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء

في طريق استخراج ذهن السرو ان يؤخذ منه ما شئت ويدق جريشا ويقطر بصاعد التراب ويعزل الذهن عن الماء في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقا ويمنع نزول الماء عن العين طلاء

في طريق استخراج ذهن الانيسون ان يؤخذ من الانيسون رطل وينقع في عشرين رطلا من الماء الحامض وقيتين من الملح مدة ويقطر ثم يعزل الذهن عنه ويخرج من الرطل اوقيتان من الذهن وفائدته منع النوازل وينفع ضيق النفس وتخليص المعدة عن الرياح وينفع الاستسقاء خصوصا الطبلي ويعطى بماء اللحم او ببعض الطبائخ المناسبة وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال استخراج ذهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج ذهن الكمون وهو محلل الرياح وينفع عسر البول

في طريق استخراج ذهن الحنطة يؤخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد التراب ثمانية ايام ثم يقطر بالانفلاطوني ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يعزل الذهن عن الماء وكيفية استخراج ذهن الدارچيني يؤخذ من الدارچيني ما شئت ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الذهن عن الماء كما علمت وفائدة هذا الذهن منع العفونة

وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء مثله لعسر الولادة وقد
تستخرج على هذا الكيفية يؤخذ من الدارچيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار
خفيفة او على رماد حار فتخرج ثلثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر
والثالث احمر حاد ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت واما كيفية
استخراج دهن القرنفل تأخذ من القرنفل ما شئت وتأخذ لكل رطل
منه اوقية من الملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود و
ينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة
في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن
عن الماء ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وينفع جميع الامراض البادرة
وجميع امراض الكبد والمعدة والامعاء والقلب عن برودة ويقوي
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن
البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في
المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع امراض
الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض الطبائخ المناسبة
وان عمل جوارشنا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن النوازل
القديمة واما كيفية استخراج دهن البسباسة ما شئت وينقع في
الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء وهو
ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع
امراض الرحم واذا دهن به الات التناسل قوى على الباه وينفع
سلس البول عن برودة نفعا جيدا طلاء وكيفية استخراج دهن الجوز
بوا يؤخذ من الجوز بوا ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما
وليلة ثم يجمد الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار يوما وليلة

ويجز عنه منها ذلك مرارا حتى يبقى العرق بلا لون ثم يقطر ذلك العرق
في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة
وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الافاويه وهو طريق سهل جيد من
الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن القولنج
ويقوي المثانة ويسكن وجاعها وكيفية استخراج دهن الفلفل
كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في
دهنه واقوى فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه استنقص هوائي
فارق الاستقصات الباقية كما يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع
جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاث مما يناسب
وكيفية استخراج دهن المر يؤخذ من المر الجيد ستة اواق ويغمر
بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية مقدار اثني عشر يوما
ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق
قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن كقوة دهن
البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين
الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية استخراج دهن الكهربا
يؤخذ من الكهربا ما شئت ويخلط بمثله من الحصا المحرق ويقطر
بماء الرقية ثم يخلط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في
اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره بصاعد الشراب اياما
ثم يقطره حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق
واجودها فانه يخرج به من كل عشرة اوقية عشر اواق من الدهن وهو
ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والفالج والتشنج
يسقى منه نقطة او نقطتان بماء السالوبا او بماء البتونكا وينفع جميع السموم
ويدفع جميع امراض الدماغية وامراض الوبائية وهو بماء البطراساليون

علاج كاف للامراض الشاملة يقوي جميع اعضاء الرئيسة ويقوي الدماغ و
يخلص من الفالج المزمنة في كيفية استخراج دهن الكافور ما شئت و
يحل بالماء الحار ويعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عند صاعد التراب
وهو نافع للحيات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب اسانه ويتمان
على القروح الخبيثة بدهن المرهم في كيفية استخراج دهن الجاورسي
يوخذ منها ما يراد منه ويسحق بصاعد التراب اجزاء متساوية ويقطر بآلة الرقبة
فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب
ومع هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذا القرنفل والجاو
شير وما اشبه ذلك من النوع لكن قد يغمر في هولاء يا الخل عوض العرق
ويقطر وكذلك اللادن وغير ذلك في كيفية استخراج دهن الحبوب
خذ ما شئت منه مع مثله من السكر ويغمر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه
دهن ابيض حسن اللون طلاء ويجلو الاثار ويسقى للصرع في كل
يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجند بيدستر نفع من جميع
الامراض الاعصاب في كيفية استخراج ادهان المعدنيات في كيفية
استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب الكلس ما شئت وينقع في
الخل ويخفف يفعل ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان فانه يحل ماء
ثم بعد يقطر في ماء آل الرقبة والافلاطوني فيخرج في الاول فيقطر الخل ثم
بعد ذلك ينقطر الدهن وهو ينفع السرطان والآكلة والنافع بالطلاء
واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما انصبغ اصفر ويستعمله اهل الصناعة
في اعمالهم كيفية استعمال دهن الانتيمون السكري وصفة عمله
خذ من الانتيمون والسكر اجزاء متساوية ويسحق الجميع ويقطر
بالافلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد
يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل النوبة ثلاث حبات

وصفة الحب ان يؤخذ من دهن الانتيمون اوقية ومن الصبر نصف
اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو معرق
مسكن للنافض قال سنادلوس وانا اصنع من ذلك دهنا سهلا يسهل
من غير مشقة ولا قيئ واعطيه في الاستسقاء صفة دهن الانتيمون يؤخذ
من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق ويسحق الجميع ويوضع في بوط
على النار حتى يحرق الكبريت ويشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت
شيئ ثم يخرج من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق
حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة حتى يقطر جميع
الخل ويبقى الانتيمون في اسفل اسفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر
ثم يغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيئ من الصاعد الشراب وكلما كرر
التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر او ماء
الدارچيني كان الطف والباقي في اسفل القرعة هو الدهن طريق اخر
يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل
ويصفى ويوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل
ذلك حتى لا يبقى في الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ
حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والنار
في استخراج جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويحرق في
بوط حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد الشراب
في قنينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثني عشر يوما ثم
يقطر عنه العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ
ما في اسفل القرعة ويبقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لانواع
الحميات والاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح

الخبيثة وكذلك يبقى البواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج
دهن الذهب يؤخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم
يقطر عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعة بعصارة الخلاف وبا اوبياولي
والعرق اجزاء متساوية ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء
والباقي في اسفل القرعة شئ غليظ وهو الدهن ينفع جميع الامراض
شربا من قيراط الى قيراطين طريق اخر يؤخذ من ورق الذهب ما شئت
ويحل بماء الليمون او بالخل المقطر ثم يطهر عنه ماء الليمون او الخل يفعل
ذلك مرارا وان وضع معه شئ من اللؤلؤ كان اجود والشربة من
ذلك قيراط لانواع الحميات العفنة ويجلب العرق ويبقى الجذام
والبرص والحب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربا او طلاء
طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق و
الكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على
النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى يقيم دهنا لا ينعقد
ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى
منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه باد زهر الارض لا تحصى
خواصه ولا تعد فوائده طريق استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر
رطلان ومن الطين اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم
يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ من القاطر ستة اواق ومن
الفضة المرققة اوقيتان ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس
حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء الحار مرارا
حتى تذهب ملوحته ثم يغمر بالزيبق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما فانه ينحل حلا غليظا الزجاج واذا سقي منه نفع جميع امراض
الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع النسا في الاطفال

والكبد والرحم طريق آخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما
شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تنحل في مدة قليلة
ثم يطبخ عنها الخل المقطر في حمام مارية بانبيق فيبقى الدهن في اسفل
القرعة وهو ناضر كما في الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق
يؤخذ منه ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين
ويوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يطبخ عنه الرطوبة في حمام مارية حتى
يجف ثم يقطر عليه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم يوضع في مكان
رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يطبخ عنه فيبقى محلولا الشربة منه
قيراط ببعض المياه المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج و
الفالج وامراض القلب وامراض العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن
ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير شربا وطلاء على هذا المنوال
يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض السيلانية كسيلان
الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويجفف سيلان الدم
طلاء ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب والمعي
كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من الملح ثلاثة
ارطال ومن الطين الحر سنة ارطال ومن البارود ستة دراهم
يوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها
الانبيق ولتكن القابلة واسعة وتوقد تحتها النار نارا لينا ثم
يشتد النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر لتخرج عنه الرطوبة
المائية ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا
طلي به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من
العجائب لوجع المفاصل والنقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى
منه ثلاث قطرات لجميع الحميات الردية واوجاع المفاصل

والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان محلل الذهب يستعمل المحلول في اشرب الامراض طريق اخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ما شئت ومثله من الحصى المسحوق ويوضع في ماء الرقبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو ينفع لجميع الحمى العفنية والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبثور وقروح الفم وآكال اللثة وينفع لامراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويعطى منه قليل ببعض الادوية او بالمياه المناسبة للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة ويعطى للغب بطبيخ قنطوريون بالشراب وللربع بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ الفجل بالشراب مخلوطا فيه قليل من الترياق وللقروح بطبيخ البنوتا او القاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء بماء الاديرساء او بماء الحلد ونياء وللسدة ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء وبماء الاصول وللحمى الافرنجي بماء الشاهترج او بماء الرتم والاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب المقرس ووجع المفاصل بطبيخ السكافيطوس ويطلى على القروح طريق اخر يؤخذ من نكبرسيا المكلس ما شئت ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه وستة اصابع عرضا ويدفن في زبل الفرس او بعشرة ايام ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر ايضا في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية

الدهن والروح في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوما وفوائده
كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير
الحي رطل ومن النشادر اربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح
ثم يقطر بالافلاطوني ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل القرعة
وهو يستعمل من الداخل والخارج طريق اخر لجراحات العصب يؤخذ
من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار
ثم يصفى الدهن ثم يقطر بالافلاطوني وان وضع معه نخالة الحنطة حين
التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج الذي
طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير
عنه العرق فيبقى الدهن يسقى للحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح
السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق اخر يؤخذ من
الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة فانك
تراه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر بالافلاطوني فيقطر في يوم وليلة
بنار قوية شديدة تشتد نارها ويخرج من الرطل ثلث اواق فاذا خلط
القاطر الثاني بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهبت
حموضته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج واذا
ختم منه قليل من الادوية المسهلة قوى فعلها وعملها وان وضع منه قليل مع
المطابخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير
يؤخذ من الطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في قابلة الزئبق
ولتكن القابلة واسعة كبيرة وليشد الوصل محكما فانه شديد القوة في خروج
ويوضع على نار معتدلة وتشتد النار شيئا حتى يخرج الماء والدهن ويبرد
القاطر على نار ليقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية

وهو ينفع القروح الكائنة من الحب الافرنجي و اذا سقي منه قليل ادر البول
وفتت الحصاة طريق استخراج دهن الطرطير بنوع اخر يؤخذ من الملح
الطرطير ويوضع في مكان رطب فيتحلل وهو يستعمل في جلاء الاثار وتحسين
لون الوجه طريق اخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع في صاعد
الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالافلاطوني ويبدأ بنار معتدلة وليشتد تدريجا
حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد الشراب ويؤخذ الدهن فهو نافع للقروح
الرديئة وينفع في زمن الوباء اذا شم وادهن به الانف طريق اخر يؤخذ
من الطرطير بقدر المرام ويحرق حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى
ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يعجن بصاعد الشراب ويدفن في بطن
الفرس ثلثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة
يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية النافعة
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع لعسر البول ويقتل الديدان ويمسك
النوازل طريق استخراج دهن النحاس يكلس كما علمت ثم يحل بالملح والخل
ويزاد حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجار
شيء ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل
القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح الجيرونية والاكلة طلاء
طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد ما شئت بقدر
الحاجة وتغسل بالملح والخل مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء القراح ثم توضع
في قرعة وتغمر في جزء من ماء الكبريت وجزئين من الملح ثم توضع في مكان
حار حتى تنحل ثم تجفف بنار خفيفة ثم تصعد ويؤخذ الصاعد ويحل
حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالاستطلاق
والاسهال الكبدي والرعاف وقرحة الرئة ونفث الدم وبعض الناس
يحل برادة الحديد بماء الفاروق ثم يطبخ عنه الماء ويجففه ثم يقطر عنه

الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة ذائبا وسائر ما سكنا في الاولى
طريق استخراج دهن الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد من الزاج والبارود
والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطبخ عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج
منه بالتقطير شيء كاللبن الحليب فان قاطر هذا القاطر مع العرق كان
اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل
نفع قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن
الزرنيخ يؤخذ منه ما شئت وبقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما
ويوضع في بوط ويشد عليه النار تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود
ويطير فيبقى الزرنيخ في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب لينحل بحل
الرطوبة ثم تقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال
بصمغ البطم او بالعسل فينقى القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت
حلل الصلابة القوية وطلاء على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف
الرديئة وينفع البواسير وينفع عنقريبا والسرطان اذا طلي بما يناسب
العلة طريق استخراج دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد
ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة
يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة ولارباب الصنائع
فيه مزيد اعتناء حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق —
في استخراج دهن البلور والعقيق ما يراد ويسحق بمثله بارود او بمثله
كبريت ويحرق في بوط او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع
بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي ايضا بالبارود
او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرق حتى
ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه قدر نصف
درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال

يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من سنادقوس الحرّاني الذي ألف صناعة الطب من قراباذين وافريوس من تقطير الادوية والادهان وغيرها الف في صناعة الطب الكيمياء وفرهليوس كتابا باختصار لمعتمد الملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ينقل من اللاتينية الى العربية ليكون تام النفع وسمي هذا المختصر كيميا وباسليقا يعني الكيميا الملكية

المقالة الاولى

اعلم ان معالجات الامراض فمنها ما هو كلي عام غير مختص بمرض في العلاج الكلي هو قطع سبب الامراض من اصلها وتمييز الردي عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البلسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى متعددة انواع فمنها ما يكون بالقي او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي الصرع والاستسقاء والبرص والجذام وجميع الامراض المعارضة للبدن متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دواء لطفا وكرما منه مع النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في معالجتها لكن لما كانت معرفته عسرة مع اكثر الناس اعرضنا ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعلمه بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض ولا يزيله بل يسكن اعراض الالم المرض ويمنع قهره دون اصله ويزيل نوبته وليسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونموه ومن المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة هذا علم الله الانسان

من الطفه وكرمه بأسرار تغير الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغيرها عن الصلاح الى الفساد وقد احسن اليناسبحانه بان اطلعنا على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا قسمنا العلاج الى قسمين مشترك كلي وغير جزئي والعلاج الكلي يشتمل الانضاج والاسهال والادرار والقيء والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهواء بالمشمومات والعلاج الجزئي هو علاج الزينة والعلاج لما لا يختص بعضو من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للرأس وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين في الاسنان ومنها الادوية النافعة الصدر والقلب في المعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوباء ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس منها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع الذيسنطاريا والسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح والجروح **فصل** في الانضاج والمنضج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا ينبغي قطعها بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالقيء والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال قد لا يحتاج الى النضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ تعديل وبراكاسوس بلفظ التغير والمراد واحد قال فرغليوس الانضاج وهو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده الخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض القرطيرية واما الامراض التي تذهب بالتحليل والمهيجة فلا يحتاج فيها الى المنضج **طرطير** الزاج

المستعمل في الانضاج يؤخذ من الملح الطرطير الابيض مقدار ويحل
بماء الغافث ويعقد مرارا ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في قناني
ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من الملح الطرطير المحلول نصف جزء من
روح الزاج قليلا قليلا فانه ينعقد في القنانى ويبقى على جسم رطوبة
قليلة فيقطر على نار حارة حتى يجف ويخرج ما فيهما من الملح المنعقد
مع روح الزاج ان غلب روح الزاج على الملح صار مقيا وان غلب
على الروح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح
الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان
عند ملاقات المنافي كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير
المنتظمة وهذا الملح الزاجي يلي لانضاج المواد بما يناسب العلة من
المياه والطبائخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير الزاجي درهم
ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب والدارصيني ويعطى وهو الفاتر
يستعمل ملاقاة انفار ثلثة ايام وهو محلل الطرطير الذي يحدث
الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية وفوائد هذا
الطرطير الزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما
يناسب من المياه او بالشراب الابيض يسقى مرارا كثيرة ويفتت
الحصى بماء الفطراساليون او بماء الحشيشة الزجاج او بالشراب الابيض
ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار سدس
درهم وفي سدد الماساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء
الدارصيني وطبيخ الزبيب يدر العرق اذا سقي بماء كاردونيالي
او بالشراب الابيض وينفع للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب
الراسين ويدر الحيض اذا سقي ثلث درهم بماء العسل او شراب برنجاسف او بشراب
بتونكا ويسقى لانواع الحميات بما يناسب العلة واذا خلط مع الادوية المسهلة

قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير له في امراض الطحال وامراض السوداوية
ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث دراهم
بماء العسل اذا لم يوجد غيره **فرمو طرطير** ويستعمل لانضاج
المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض ما توفق جزئيا ما يراد ويغسل
بالماء حتى تذهب ما به من وسخ ثم يطبخ بماء العذب مقدار ساعة
ثم يوضع في مكان بارد ويؤخذ فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ من وجه
الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ
ما انعقد فيه يعمل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى بلا
حج ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف يستعمل نصف
درهم في انضاج المواد وتفتيح السدد والشربة منه نصف درهم بالفروج
او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل المأخذ لا ضرر فيه مقبول
عند الطبع واذا اخلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقى
منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء سهلا كافيا **فصل**
في القيء ان المقيئات ثلثة اقسام منها انتيمونية ومنها زاجية ومنها
خربقية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبداها في المعدة
صفة زاج الابيض المقيء يؤخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء
المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء يقيء وينفع من
امراض الدماغ التي مبداها من المعدة وجميع امراض المعدة بالادوية
المناسبة **صفة** زاج الجلاويقي للاخلاط الغليظة يؤخذ
من ملح الزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بعائية الزاج الخاص
بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير الدوري ويوضع على النار ليصعد
ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويحفظ الشربة من
درهم بالشراب فيقيء ويخرج الاخلاط من المعدة

ويسقى في الحميات وامراض النوازل والمعدة والطاعون ويقع في المفاصل والظهر واذا سقى منه ثلث درهم بالشراب سوخ بالحام الجراح وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء الفروج او بماء اللحم ومن لم يقبل قربه فيعطى به قليل من الكاشكر ويعطى منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب **فصل** في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ زائد و تعديل المزاج و تقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه الزائد و تقوية القوة وليس جودة المسهل بكثرة عمله وقلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعية بجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تقتضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدأ بالضعيف ثم بنضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال غير جائز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الاسهال للابدان توجب ضررا لغالب الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا حيث قال الدواء المسهل ان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة يكون اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه كالادوية الزاجية والانثيمونية والرسمية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثل هذه الادوية لانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها ولا كيفية سقيها وقال اغريبا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخته **صفة** عمل تريد المعدني وهو يكون من

بجمهر الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع بآياته ولكونه كالخميرة
للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا ثبت
كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بناكيا يعني
العلاج الكلي وقد وجدا ورباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم
يحله بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحارة وبعضهم
بدهن الزاج وبعضهم يحله بالحصى المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد
اخترنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه
ان يؤخذ من الزيبق المنقى نصف رطل ويعم برطل من دهن الكبريت
في دكان حار حتى يتكلس الزيبق في اسفل الاناء ثم يوضع الاناء
على رماد حار يومين ثم يطين ارناء بطين الحكمة وهو يقطر عنه دهن
الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت آخر ويعمل كالاول يكرر ذلك
اربع مرات فتراه ج ابيض متكلسا في سفل القرعة ثم يخرج ويغسل
بالماء القراح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت
ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق
ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار
ثمانية ايام فان الزيبق يصعد جزء منه الى جانب عنق القنينة
ويبقى الثابت ثابتا في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ
ما في اسفلها ويحذر ان يقع فيه شيء من الصاعد الى جوانب القنينة
ويغسل بصاعد الشراب ثلث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض
الناس يلغم بالذهب العيار ويغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول
وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة
ثبات ما في سفل القرعة من الكبريت انه اذا وضع على الذهب لم
يبيضه ولا يتحلل طعوا نا فوائد هذا الزيبق اعلم ان الزيبق بلسان الطبيعي

فيه قوة النمو ويجدد المزاج الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل
فساد ويصفي الدم خصوصا في الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض
وثمارها فان فيه قوة ترياقية مع شدة النفوذ الى جميع الجسد وليست
تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي للامراض العفونية ويخرج جميع
الاخلاط الرديئة ويمنع النوازل وينقي الدم الذي في العروق والملح الذي
في الطعام وهو علاج كلي للاستسقاء وكذلك ينفع وجع المفاصل والنقرس
اذا سقي مع الحب الالهي ودهن العسل ويسقي لذات الجنب كاينا ما كان
انملة ويسقي للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة والسمومات
في الحيوانات اللاسعة والدائرة مع روح الزاج والحب الالهي وهو يقطع
اصول القروح والحب الافرنجي وهو نظير لروث البرقان ويسقي للطاعون
بالحب الالهي ويخلط بالمرهم ويوضع على القروح الخبيثة الرديئة المتعفنة
دبراكلسوس يعالج حب الافرنجي بان يسقي من هذا الزيبق مع صوص كبا
الزودايم ويطلي القروح من خارج بهذا الزيبق ومع دهن الطرطير
فيبرء بذلك العلاج من ذلك المرض الردي قال فرنوليوس قد جربنا
ذلك مرارا فلم نرى له ضررا باحد لكن بعض الصغار وبين يعرض لهم
حرقة في الحلق من كثرة القي وتذهب بسرعة ببعض الغراغر اللينة
او يسقي قليل من الطين المختوم ومقداره ما يسقي من ثلاث حبات الى
ستة ويعطي للصداع بحب القوقايا وللمفاصل بحب السورنجان او
ببعض الربوبات المسهلة وان سقي برب السوس كان اجود وقد يخلط
بالكاشكرا او بالخبز ويؤكل ويشرب فوقه شيء من الشراب في طريق
اخر ويسمى الزجاجين الحلو وهو من صنعة براكلسوس وتركيب هذه الصنعة
يؤخذ من الزيبق رطل ونقي ويتخذ من الجير والرماد ثم بالملح
والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يؤخذ هذا الزيبق مع مثله

من الملح الاندرانى الصافى وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط
بالخل المقطر فى اناء من خشب ثم يوضع الجميع فى قرعة مسدّدة الطول
مطينة بطين الحكمة ويقطر على الرماد حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما
وليلة حتى يصعد الى الانبيق ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر و
الاصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذا الصاعد
مثله ملح اندرانى ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة
بالتقطير ويوضع فى القرعة ويقطع الرطوبة ويشد عليه النار حتى
يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى
فى اسفل القرعة والاصفر منه يوضع فى بوط على النار فانه يحمر فيجمع
مع الاصل ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع
الامراض الذى تقدم ذكرها خصوصا فى الاستسقا والحب الافرنجى
من ثلث حبات الى خمسة **طريق اخر** يؤخذ من الزيبق المصعد
مائة ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر
عنه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد فانه يصعد ابيض شفافا
كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده
او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عندهم و
عند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته كالاول **طريق اخر**
لتدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحيوة يؤخذ انتيمونى وزيبق
المصعد من كل رطل ويسحق الجميع ويوضع على رطل حار ويقطر بنار معتدلة
فانه يقطر ماء ابيض غليظ فاذا انسد فم الانبيق بسبب وقوف نقطة
من القاطر ويقرب اليه جمرة من النار يقطر ماء ابيض غليظ فانه ينفع
واحذر ان لا ينكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار
فيترسب فى اسفل الاناء تربة بيضاء فصب عنها ذلك الماء ويغسل ايضا

اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويسقى لاصحاب الامزجة القوية منه بثلاث شعيرات الى اربعة بكلنكرا وبخميرة البنفسج او بشراب النيلوفر او بصفار البيض النيمرشت ويجب لمن سقى هذا الدواء ان لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمرشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة يأخذ من هذه التربة البيضا مقدارا ويخرجه بالذهب الحاوي الاصلي مثلا بمثل وهو عندهم حجر يسقى ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض الدماغ والحياة والجذام والاستسقاء والحب الافرنجي والطاعون

طريق تصعيد الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما شئت ويسحق ويوضع في الاء المتخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة ثلاثة ايام بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد حتى يصعد **طريق اخر** يؤخذ من الانتيمون اربعة اجزاء ومن النشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في الة التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول ويصعد ايضا ويرفع لوقت الحاجة **طريق اخر** يؤخذ من الانتيمون ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضنا الى جانب وهو اسهل طريق التصعيد ويرفع لوقت الحاجة **تدبير** الانتيمون المصعد ليستعمل في علاج الامراض يؤخذ ملح الطرطير ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية اليابس حتى يطير الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاولى ويكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف ومن الانتيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوطقة على النار حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج رمادي

اللون ويسحق ويشرب هذا الماء **صفته** يؤخذ خولنجان
وقرص غالية وقرنفل وراوند صيني وبسباسه مكي نصفا وقيزوعفران
ثلثة دراهم يسحق الجميع وينقع بصاعد الشراب في مكان حار حتى
يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق ويعمر الثفل بعرق اخر ويترك
في مكان حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى
في الثفل لون ثم يوضع على رماد حار يومين ثم يقطر عنه العرق او
يطير عنه حتى يجفف ثم يرفع في اناء مسدود ولا يصيبه الهواء لئلا يتحلل
وهذا الانتيمون من العجائب يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو
ينفع الطاعون والحميات الحاده والصرع وانواع الماليخوليا ومانيا
والامراض العارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيئ و
يجلب العرق الشربة منه من سبعة حبات الى عشرة **وطريق**
عمل الزجاج الانتيموني خذ من الانتيمون ما شئت واسحقه بمثله
بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق
ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رايته قد صار بيضاء فيها ولعت
والا اخذته وسحقته وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد
منه ويبرد ايضا فان رايته ابيض او احمر فقد تم العمل والا كرر السحق
والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا اورد منه قليل على
النار لم يدخن ثم يؤخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط و
يصير كالنار فيوضع فيه من الانتيمون حتى يذوب فاذا ذاب قلب على
رخامة مبسوطة حتى يبرد فنظر فان رايته جوهرا شفافا كالزجاج
لا سواد فيه فقد تم العمل والا سحق وحرق وغسل وحرق ايضا ثم
يوضع في البوط على النار حتى يذوب يقلب على الرخامة ويكرر
العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق

الانتيمون من غير البارد وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلاً من النشادر
وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من
الانتيمون درهما من البورق الصناعية ويقلبه على الرخام والكل
جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيء يخرج الاخلاط الغليظة
بالقيء والاسهال والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سحق
بان يؤخذ من الزجاج الانتيمون اوقيتان ويسحق ويقطر عليه
حين السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على رماد حار ويسحق
ايضاً ويقطر عليه درهمان من روح الزاج ويجفف ايضاً على رماد حار
ويسحق ايضا ويكرر ذلك ثلث مرات او اربعا ثم يؤخذ اوقيتان
من المصطكي ويسحق ويغمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار
اللينة حتى تخرج قوة المصطكي في العرق ثم يصفى ذلك العرق و
ينقع فيه الانتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطير عنه العرق بنار حتى
يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبات
الى ستة وبهذه الطريقة لا ضرر فيه اصلا

معجون

الانتيمون يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل
المقطر ويجفف على النار حتى يطير الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا
الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا
البسباسة وقشر النارنج وسرطان مسحوقة من كل واحد درهمان
قرنفل ورازيانج وكزبرة من كل واحد اوقيتان يسحق الجميع ناعما
ويعجن بالعسل ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجائب
للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الناشئة
والحميات العفنة الرديئة والاغلاط والماليخوليا والمانيا والامراض
الدماغية ويدفع ضرر السموم الشربة حبة او حبتان

قانون

استعمال الزيبق والانتيمون اعلم ان هذين الدوائين
يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده او دبره جراح او قروح ويجب
الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد
الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيء من الطعام
الى مضي ثلاث ساعات واذا لم يعط علم حرك ليتقى شيء حار كمرق
الفروج ويخاف سقيه ليابس المزاج والصفراوي ولا يسقى لمن يصعب عليهم
القي ولا صحاب الصدور الضيقة وان سقي للطاعون يجب ان يوضع
في محل الطاعون دواء حب ايرايا وان عرض من شرب هذه اسهال
او قي مفرط متجاوز الحد يسقى الترياق الجديد بيت السفرجل ويوضع
على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار
وان عرض من ذلك صداع يطلى على الراس دهن الورد بالخل
صفة عمل ديافانيقون المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف
دياء الرقدون وسفوف دواء العنبر من كل واحدا وقية ويخرج
بوزن الجميع صاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يؤخذ
من شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن الخربق
الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم
ومن السنا اربع اواق ومن الراوند ثلثة دراهم ومن افتيمون الحمار درهما
ومن بزر حاما اقطا ثلث اواق ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحق الجميع
ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يجزا بالعلقة ثم
يوضع على الثفل عرقا اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع لون الادوية
ويصفى ايضا يكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شيء من الصبغ ثم يجمع العرق
الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة في حمام يابس حتى يطير جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل هو لون الاجزاء وديتها وخلاصتها

ثم يقطر عليه من دهن الدارچيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا من
كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللؤلؤ من كل
واحد درهمان وان احرقت منه الثفل الباقي من الاجزاء واخرجت ملحه
كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب
لا نظير له يستعمل في جل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من
ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء
يجعله حبوبا وبعضهم يحله بربا التوت ويسقى كالمعجون **تدبير**
المحمودة تاخذ من اسقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم تغمره بعصير
الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع في الشمس او في
مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير
الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم
يجفف ويرفع لوقت الحاجة الشربة من خمس حبات الى عشرة وقد يعمل
منه حبوب وقد يسقى بكر الورد **تدبير اخر** يؤخذ من السقمونيا
المدبرة بعصير الورد او من السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر
بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من الرازيانج والانيسون
والدارچيني بقدر ما يعلوه العرق عرض اصابع ثم يوضع في حمام
مادية ثلثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شيء
من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على رماد معتدل الحر في حمام مادية
حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرع كالعسل ثم
يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد وربع
اواق من عصير السفرجل ثم يطير منها العصير في حمام مادية ويجفف
ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم

من ملح المرجان وليقي منها الذي اردت من غير ضرر ولا حذر الشربة منه من
خمسة حبات الى عشرين حبة **صفة** تدبير الخربق يؤخذ من قشر اصل الخربق
الخربق الاسود ما اردت وينقع بماء الانيسون يوما وليلة في مكان حار
ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم يوضع
الصافي على نار معتدلة في حمام مائية مع قليل من شراب الورد المكرر حتى
يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية
وبذلك ينفع جميع الامراض السوداوية **طريق اخر** يؤخذ من قشر
اصل الخربق الاسود واصل لسان الثور واصل الاذرباخ من كل واحد
ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم يوضع الجميع ويغمر
بالعرق بحيث ما يعلوه الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار
سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى يصير ربا
طريق اخر يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ
بماء الانيسون في حمام مائية في اناء مسدود الفم ثم يصفى ويوضع
على الثفل الباقي صاعد الشراب ويترك في موضع حار حتى يخرج اللون
في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من القوة واذا
فاذا وضع عليه العرق لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر
في القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالرب
الشربة منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ
كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر القابح بماء اسطوخودس او
بعض المطابيخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط المحترقة الفاسدة
فلذلك ينفع القروح الخبيثة والنغرايا والاكلة والجذام والسرطان
في القوابي والحكة والجرب **صفة** دياقانيقون يؤخذ من شحم

الحنظل ست اواق غاريقون وسقمونيا المدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع اواق صبر ارقية ليسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيرلون الدباء المرودون وان وضع مع مثله من ماء الدار صينى كان اجود ويوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافى على النار هادئة حتى يبلغ مرتبة التحبب الشربة منه سدس درهم بما يناسب العلة

صنعة على المسهل من صنعة براكلسوس يؤخذ من الزاج ويحل بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا برد رسب فى اسفل الاناء الاجزاء الكبريتية فيرمى بها ويؤخذ الماء الصافى ويطبخ على نار لينة معتدلة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء فى مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان وليسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر يصفى رفعت القابلة ويشد النار على الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم يرفع القاطر على الارض السوداء ويوضع فى مكان حار ثلثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع ويحفظ ثم يؤخذ الثفل الباقى فى اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقى فى اسفل القرعة يخرج وليسحق ثم يوضع فى آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يوضع الملح فى قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بعدها

ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح
وما بقي تحته اسفل القرعة من الملح يمس بالارواح ايضا كالاول ويوضع
في مكان حتى ينحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالاثال او في
بواسطة الرمل الحار الاثال ثم يرفع الواسطة ويشد حلبه بالنار حتى ينقطع
القاطر ويوضع في حمام مادية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه
ويصير كالقشرة الحاولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت
ملح الطرطير وملح الزاج وسحق الجميع وعجن بروح الطرطير وروح الزاج
وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله
ان يؤخذ منه جزء ومن رب الزعفران وبعض جزء ويستعمل وحده
وحده وينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض
المزمنة والنوازل والامراض العفنة يسقى بالشراب وبماء الفرج
او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة وعشرين سنة الى خمسين اربع
حبات ولمن سنه عشرين الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار
من حبة الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد و
يجلس في مكان دافئ مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا وبعد مضي
ساعتين ان اثر الدواء فيها ونعمت والا سقي شربة اخرى منه ايضا
وفعل هذا الدواء تكون تارة بالقيء وتارة بالاسهال وتارة بالعرق
وتارة بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية
وفي اليوم الثالث يسقى من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل
كذلك ثلث مرات او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه و
هذا الدواء ان وجد في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال
او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فان ترليس
المسهلات التي اذا لم يجد شيئا من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن الصحيحة

فصل في الادرار والمدّنات الا انّ الاسهال والقي لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو طريق البول لمحدّبة الكبد والكلى والمثانة صنعة روح الملح المستعمل في الادرار يؤخذ ملح معدني ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم يجفف في التنور ثم توضع في الافلاطون الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشتد النار تدريجًا حتى يخرج الروح واعلم ان تقطير روح الملح كتقطير المياه الحادة بحفظ الروح القاطر وهو من العجائب فان بين روح الملح والملح غاية البعد في الافعال فان الملح معطش وروح الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقاء والملح لاذع حاد وروح الملح لا يلذع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روح الملح عادم لاحدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح ورائحته كذلك قال باكاسوس الملح جوهر يزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان الامر كذلك ففي روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال ما حصل منها وخصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الزجاج او بماء كاردياديق كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى الدم ونفع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا واذا سقي بماء المرزنجوش او الخزاما او السالويا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بماء الورد او لسان الثور او الانجبوير ويقوي المعدة ويفتح الشهوة اذا سقي

بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقى بماء الهندبا او بماء الكادر ديطوا و
بماء الخس وينفع امراض الطحال اذا سقى بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا
واذا سقى للطاعون دفع سميته وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا
سقى بقليل من الخس ويفتت الحصاة وينفع الكلى والمثانة اذا سقى
بما يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث
ويسقى صاحبه ابرا فيبرء وبالشراب للقولنج علاجه قوى ويسقى
للحميات اللازمة العرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب
لا شبهة فيه ويسقى الفالج والسكتة والذوسنطاريا والنقرس بما
يناسب من المياه ويبرء القروح الباطنية الشربة منه من اربع
قطرات الى سبع بلعقة من الشراب او بماء الدارچيني وان طلى على
اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة
طلاء كالبواسير والاكلة خصوصا اذا لوزم الطلاء عليه فانه يبرء
قلت باذن الله تعالى **صفة** روح البارود والمدر للبول
اعلم ان استخراج روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب
ان يكون البارود جزء واحدا والطين ثلثة اجزاء وهو عجيب
للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية و
اللزجة بالبول وينفع لوجع المفاصل واذا طلى به على الاوجاع سكنها
وحلل الاورام الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بما يناسب
من المياه والاشربة **طريق** صال بورينال يوخذ من البارود
ما شئت ويذاب فى بوطة ويلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية
دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى تدريجا فيه حتى
يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على رخامة مبسوطة واذا احل
بماء الورد صبغ وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم فانه يزيد

البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع لحمى المحرقة لا نظير له
واذا تغرغر به في الخناق كان حاضر النفع ومن الادوات القوية ملح
الكهربا وسيأتي كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة
بماء البطرساليون **فصل في العرق** اعلم ان العرق علاج عظيم
للطاعون والحمى العرقية بدفع السم بالعرق وبالادوية الباد
زهرية المعرقة وهو استفراغ كلي لها وان التقال با كلسوس
يمكن علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق
طريق عمل انتيمون ديافورتيكو وهو الباد زهر المعدني خذ
من الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل ومن الانتيمون الخام
ثلثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع في مائل الرقبة ويقطر
في الرمل الحار وان انعقد في فم مائل الرقبة شيء قرب اليه جمرة من
النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا انقطع القاطر قطع الوصل ويرفع القاطر
في قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الزين قليلا قليلا مع
فوق وحذر فانه يغلي ويفور ويكفي لكل رطل من القاطر اوقية من
ماء الزين او يقطر عليه روح ابارود وكذلك فانه يرسب في
اسفل القنينة ترية بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل من الترية اوقية من الذهب
المحلول بماء الزين ويخلط الجميع ويوضع في مائل الرقبة ويقطر على
النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة
ويبقى شيء منه في الصعود ثم يقطع النار ويبرد القرعة وتكسر فيجد
فيها ترية مائلة الى الصفرة وهي تلذع اللسان من غير فساد ويبقى
من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك الترية في بوط على النار بمقدار
نصف ساعة حتى يجز ما فيها من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو
خام ثم يخرج من البوط بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصنعة [illegible]

لامراض العطشي والثابث القابل وهوامر عظيم عندهم فان بين الانتيمون
والذهب مناسبة متولدة عنهما خاصية خفية وليس كلامنا الآن
في ذلك بل انما ذكرناه لفوائد الجليلة لبدن الانسان ولكونه
كثير الاستعمال في امراض شتى وهو من الاسرار التي لا يباح بها
بكشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان
الطبيعي المقوي للاعضاء الرئيسة كذلك ادر بقوة من غير اضعاف
والامراض التي جرب فيها هذا الدواء فابراها باذن الله تعالى على
هذا الحب الافرنجي والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء
وجميع الحميات العفينة ووجع الاحشاء وسددها ويفتت
الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من المعالجات
فلم يخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا
من امراضهم الرديئة الشربة منه من ثلث حبات او خمسة الى ثمانية بما
يناسب للعلة من الميا وللانتيمونية تدابير شتى وهذا التدبير
افضل التدابير واشرفها لان بهذا التدبير يخلص عن جميع الشوائب
الفاسدة ويثبت ويكتسب بادزهرية يصير بها بادزهر معدنيا
صالحا لجميع الامراض السمية قالعا قاطعا لاصول الامراض وبحورها

صفة انتيمون معرق ساذج يؤخذ من الانتيمون ما
شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار
حتى يحترق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء و
يجفف ويضم اليه مثله بارودا ايضا ويحرق في البوط مكررا العمل مرارا
حتى تبيض الانتيمون ثم يغمر الانتيمون بالعرق بعد سحقه ويطبخ

عنه بالنار ويحفظ فائدته بادزهر معرق يسقى في الامراض المحتاجة الى
التعريق الشربة منه ست حبات الى ستة عشر حبة بالترياق او بالكاشكر
او بما يناسب من المياه **طريق** استخراج روح الطرطير الذي
يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق جريشا
ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد
قطع ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى بماء اللحم كان مسهلا كافيا
وهذا يقال له عندهم الطرطير النقي ثم يؤخذ هذا الطرطير ويقطر في
مائل الرقبة كما يقطر المياه الحادة ويشد النار تدريجا حتى يقطر الروح
والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقي
بعد اخذ الدهن منتن الرائحة فبعض الناس يضع عليه قليلا من القرنفل
ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم
ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذه
الطائفة راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويجعله في الروح ويقطر
الجميع فهو دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنة
بالادرار والعرق واذا اليوم سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية
والعصبية كان علاجا عاجلا كافيا واذا سقي للمستسقي بماء الكبريت
البحري او بماء الاقطي او بقليل من روح الزاج اخرج الاخلاط المائية بالادرار
وفتح السدد وابراها من علته وهو مدر للحيض ومعدل للدم مصلح
لفساده وان سقي في مبادي الجذام كان علاجا عاجلا كافيا ويسقى
للحمرة والحكة والجرب والاورام التمية منه درهم بمثله من الترياق قبل
الفصد فيكون علاجا عاجلا كافيا واذا سقي مع التربد المعدني للحب
الافرنجي لم يحتج الى دواء بمفرده وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب

والحكمة والقوبا والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبس باليرقان
وهو للحميات العفنة ثم الدواء فانه يدر البول والعرق وينفع العفونة
وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا وطلاء والشربة منه
ثلاث دراهم الى درهم بماء يناسب العلة من المياه قال قرعايوس عرض
لامرأة قولنج صعب وانحل عن نفسها وانتقلت الى بطلان حركة
اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية
فلم ينفعها شيء من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه
على اعضائها مرارا فكان برء خلاصها من علتها **فصل في
التعويذ وحفظ البلسان الطبعي** اعلم ان التعويذ وحفظ
البلسان والارواح واستقصات الانسان لا يكون بالحرارة ولا
بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكامنة في الدواء ويجب استعمال
الادوية القوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت
الطبيعة اعانت الدواء على فعل المطلوب منه وربما كفت لانها
تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون
سببا لجودة البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوي
اذا اضيف الى المسهل او المعرق او المدر او المحلل كان ذلك اجود
فصل في استخراج ملح اللؤلؤ مقداره يوضع في
قنينة ويغمر بالخل المقطر بمقدار ما يعلو اربع اصابع ويوضع
القنينة على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع ويبقى في
القنينة من اللؤلؤ صفي ما انحل ويغمر الباقي بخل مقطر ايضا ويوضع على
رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى ينقطع ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى شيء من
السواد وذلك بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا

هو ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعالها المنقاد بافعال
الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كقرانيطس والمالنيا
والفالج والتشنج ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة و
يقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشي والخفقان
ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشية عنها كالمعتاد
والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الربع والدق وبدقا الشيخوخة والذبول
مع الاشيا المرطبة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج الكلي وهو
كاف وحده في تفتيت حصو الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبات الاصلية
ويجددها ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المني واللبن وهو باد زهر
الحب الافرنجي اذا سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية في كل
يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والنقرس ووجع المفاصل
ويحفظ الجنين من السقوط والاناث والشربة من عشر حبات الى
ثلث درهم بماء الدارجيني وبماء لسان الثور **طريق استخراج ملح
المرجان** يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر
ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفى عن المحلول
ويصب اليه في خل اخر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق
المحلول الاول يكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء ثم يجمع المحلول
ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطفى عنه الماء القراح مرارا حتى
يحلو ويبيض وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح
ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيترسب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية
الشريفة يقوي الدماغ وينفع الماليخوليا ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع
جميع الامراض العارضة عن فساد الدم ويمنع السيلانات كنزف الدم
والبواسير والحيض والذرب والديسنطاريا والرعاف وخصوصا بماء لسان الحمل

ويصفي الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب و
الارواح وينفع السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج كاف في
الاختناق الرحم ويسقي ايام امتوالية للاستسقاء والتشنج والصرع
والفالج بماء الدارچيني تعيث الحصا الشربة منه نسج حباة الى ثلث درهم
فيسقي بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او بعض المعاجين المناسبة

طريق استخراج املاح الجواهر النفيسة كالياقوت

والزمرد والبلور والمرجان وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت
ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان
وينفي الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يوضع و
يغسل بالماء حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل
الاصلي المذكور مايقاً ويحرق دائماً لئلا ينعقد في اسفل القنينة حتى
ينحل ثم يقطر ويخرج الخل الاصلي و يؤخذ ما في اسفل القرعة ويطهر عنه
الماء القراح بعد التصفية ويرفع وهذه الاملاح فوائدها كفوائد الاملاح
السابقة من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة كدهن القرنفل ودهن الدارچيني
وذهب الحية وسيأتي عمله

صفة اكسير ذي الخاصية

يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء يسحق الجميع ناعماً ويرطب بروح
الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في
مكان حار شهراً كاملاً بحيث يكون فم الاناء مسدوداً محكماً ثم يوضع
المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بما مر من الشراب ويوضع ايضاً في مكان
حار مقدار شهر ويصفي ويجمع مع المحلول الاول وهو اكسير ذو الخاصية
وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان الطبيعي وينفع
المشايخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر والرئة ويجفف
المادة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع

النوازل والسعال وينفع الصداع ويحفظ المعدة الباردة والدماغ البارد وهو علاج للسكتة والدوار والسدر والسدد ويزيل ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا وينفع امراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات الى اثنى عشر قطرة

فصل في مسكنات الوجع والمنومات

اعلم ان بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف ولذا قال الاستاذ ابقراط ان اخر صديقة الطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات المنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم ويتفرقوا السمية عنها واما نحن فنستعمل من هذه الادوية ايضا

صفة حب لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم

من صنعة براكلسوس يؤخذ افيون ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المرمن كل واحد اوقيتان ونصف موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد ثلاث دراهم كهربا وعظم قرن ايل وبادزهر وقرن الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من كل واحد ثلاث ثلث درهم انيسون ودهن كراويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج ودهن جوزبوا ودهن قرنفل ودهن ... حبيبي ودهن الكهربا من كل واحد اثنى عشر قطرة يخلط الجميع بالصناعة حتى يمكن ان يتحبب كيفية اجزاء لودنو وعملها يؤخذ اصل البنج والقمر في الميزان او في الحمل ويدق في هاون من حجر ويعصر ثم ينقى

تلك لعصارة بالشمس او بماد حار وكذلك يفعل باصل اللفاح اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان ينقع بماء الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على نار هادئة حتى يصير ربا وكذلك يضع بسفوف دواء العنبر ودواء المسك واذا اردت التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب البنج ويختمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويختمر شهرا وبعض الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجة واذا اريد سفيه لمن بها احتقان الرحم ضم اليه عوض العنبر جند بيدا ستر وبعض الناس يحرقون للاثقال الباقية ويخرجون منها ملحا ويضمونه الى هذا التركيب

معجون لودنو يوخذ افيون مائة ورب اصل البنج من كل ٩٦ اوقية رب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربع اواق وملح مرجان وملح لولؤ من كل واحد درهما كهربا وموميا من كل واحد درهم وثلث بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل جنات اثنى عشر اوقية يعمل معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع ممدوح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في اجزائه شئ من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ بهذه الفضيلة في التركيب لا الترياق ولا المترود يطوس ولا الفلونيا ولا الاثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة والخارجة وخصوصا القولنج بماء النعنع بعد لين الطبع وخروج الاثقال ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع جميع السيلانات كالاسهال الذريع والدوسنطاريا وافراط عمل دواء المسهل بالمصطكي والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا وطلاء ويقطع الرعاف اذا احتمل ووضع في الانف ويسقى لجميع الحميات

بماء الافسنتين او بماء السداب ويسقى للسل التربو بماء الزوفا وينفع السعال
المزمن والقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او بالسكنجبين ويقوي
الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع اعراض المالنخوليا وينفع
امراض القلب ويسقى للغشي والفواق وضعف المعدة فيؤثر اثرا جميلا
ويسقى بزعفران الحديد لنزف الدم الحيض والبواسير وينفع قرانيطس
وفانيا شربا او طلاء على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج ودهن
اللوز الحلو الشربة من حبتين الى اربع حبات بما يناسب من المياه والشربة
من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف **فصل في المشمومات**
اعلم ان الروائح الطيبة المستنشقة تقوية للروح وانعاش للطبيعة ويدل
على ذلك فعلها به حين الغشي والخفقان قال فيلاغريوس الرائحة
الطيبة غذاء للروح والقلب ولذلك كان علاجا نافعا جدا وكليا خصوصا
في الحميات الوبائية وايام الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى
تقوية القلب **صفة مشموم** من صنعة براكلسوس يؤخذ بسباسة
وقرنفل ودارچيني من كل واحد ثمان عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم
مسك نصف درهم زباد درهمان كثيرا درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل
ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة وهذه شمامة نافعة للصرع
والسكتة والغشي وايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي
الباه تقوية عظيمة واذا لطخ قليل منها بدهن الجوزبوا ودهن
بهذه الالات التناسل **المقالة الثانية في المعالجات**
الجزئية **صفة** دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال
براكلسوس ما لم تتقوى الاعضاء الرئيسة السبعة لم يمكنه التاثير في
جميع معالجة الامراض صفة يؤخذ من دهن الكهربا بادرهمان
روح الزاج وملح قحف راس الانسان من كل واحد نصف اوقية ربع

الزعفران وربّ القرمز من كل واحد درهمان وملح لؤلؤ وملح مرجان
من كل واحد اوقية دهن النارجيني ودهن البلسان من كل واحد
نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطبرزد
اوقية انتيمون محرق نصف اوقية زعفران المريخ وربّ الراوند من
كل نصف اوقية ملح بلور المعدني اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع
الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام
وبعض الناس يزيد في هذه الدواء درهمين من دهن زاج النحاس
ونصف درهم من دهن الجوزبوا التدخل المعدة في الجملة ويعطى اخذ
لكل مريض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات الى خمس
عشر بماء كارد وسنطوا وبما يناسبها العلة **صفة دواء لامراض**
الراس والصداع المزمن يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن
عظم قحف الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا
من كل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بصاعد الشراب ويقطر ويؤخذ
من القاطر رطل جندبيدستر وسقوف دواء المسك من كل واحد
نصف اوقية ملا دو ستة دراهم عرق جيد خالص من المائية او بعده رطل
ملح فاوانيا وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن
ادنيون ودهن كهربا من كل واحد ثلثا درهم يخمر الجميع شهرا كاملا في
حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه نصف ملعقة لجميع امراض
الدماغ وخصوصا الصرع المزمن بروح الزاج كذلك **صفة دواء**
لامراض العصبية والمزمنة وخصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر
المسك الرومي وهو نوع من البلابيس وزهر الاخلاموز وهو فاوانيا
وزهر اليوسيرا ومرزنجوش وتبونكا وعسالوبا وخزاما واكليل الجبل
وقراصيا سودا اجزاء متساوية يوضع الجميع في غابية ويوضع فوقه

رطل من الخردل المسحوق ومقداره من الجبن والخمير ثم يعصر بالماء
القراح مقدار ما يعلو الادوية اربع اصابع ويترك حتى يختمر
ثم يقطر ويرفع القاطر ويبقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة
بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب
والفقرات **صفة** استخراج دهن الكهربا يؤخذ كهربا
ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب اوساخه
ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ثم يوضع فوقه ماء الورد وماء
البتونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة
واسعة ولتكن النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة
توجب الجمود فاول قاطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر
الدهن ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا
فيقطر منه شي اسود ثم يشد النار فيصعد نشادره والباقي
في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن عن الماء ويقطر
عليه ماء المرزنجوش حتى يطيب رائحته ويؤخذ النشادر ويحل
ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى دهن الشريف
لكونه يقوي الاعضا الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع
والسكتة لا نظير له وكذلك يطلى على الطاعون ويطلى بما
الشوكة المباركة الشربة منه ثلث درهم وهو لا نظير له الصرع
والفالج والسكتة اذا اسقي بماء زهر الاخلامور او بماء البتونكا
او بماء المرزنجوش او بماء الخزاما او بروح القراصيا ويطلى من خارج
على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة وان سقي بماء
الفطراساليون يفتت الحصى وادرار البول ويسقى لعسر الولادة
بماء البرنجاسف ويرفع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع

من اختناق الرحم اثنا عشر يوما ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل منه جوارشا بالسكر وبا ناسغى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة مع السكرنجبين ويسكن وجع الاسنان ان تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان بماء الخل حينا او بماء الهندبا او بماء الكشوث وينفع في عسر البول بالشراب حيا ويدر الحيض بماء البرنجاسف ويسقى لليرقان بماء الخل حينا او بماء الهندبا ويقوي لحم اللثة ويسهل الدماء لسان الثور بالطورسنتيلا ويقوي القوة الباصرة ان اكتحل به بماء الرازيانج صفة دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب الصرف رطل ومن الماء المقطر رطل ومن بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من قحف الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث اواق ومن الخل وثيا ومن ماء السذاب من ماء الاقراحيا ومن ماء الرازيانج ومن ماء الفوتنج ومن ماء الشاهترج من كل واحد اوقيتان شب وسكربنات وزاج ابيض من كل واحد نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم ملح اقراحيا وملح الاسرب من كل واحد درهم وملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلثا درهم قرنفل و زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم توتيا مدبرة بان تحمى وتطفى في ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية ليسحق الجميع القابل للسحق ويخلط بالمياه ويوضع في اناء من النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة اربعين يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح والجرب وضعف البصر يقطر منه في العين قطرة او قطرتان ويصنع من الخل وثيا والسرطان النهري ماء بالتقطير ينفع جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبرئها في يوم وليلة صفة

دواء لامراض الاسنان يؤخذ دم قرنفل اوقية روح التربنتين نصف
اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على
الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان
فيسكن الوجع ويشد الاسنان **صفة** ماء لذلك يؤخذ النام
والصعتر والسالويا وتوبنج فرى وبرادة العيناقو وبرادة الشجرة الطرفا
وبرادة النفس خام من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمر بالعرق
المحلول فيه قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع
في مكان حار اياما حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويوضع منه عند
الحاجة على السن الوجعة ويتمضمض به **صفة** دواء الصدد
وهو دواء الذي يقال له لبن الكبريت وصنعته يؤخذ من الكبريت
المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء ويسحق الجميع ويوضع
اناء مطين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه عرض ستة
اصابع ويكون ثلاثة ارباع الاناء للدواء الماء والربع الباقي فارغا و
يوضع الاناء على رمل حار يغلي و يذهب ويحرك بعود دائما فيتحلل في اربع
ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء اخر ويوضع عليه
مقدار من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر عليه
الغمر بماء المطر والطبخ على رمل حار حتى يتحلل الجميع ولا يبقى شئ
ويجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حار حتى يترسب
في اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك
كثيرا ثم يترك حتى يترسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضا لا يزال
يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف
في مكان حار ويرفع في قنينة بيضاء وهو بلسان الرطوبة الطبيعية ويقوى
الافعال الطبيعية ويصفي الدم ويبرئ الامراض الحادثة من فساده

فينفع الجذام والحب الافرنجي والبرص وينفع الفالج والسكتة وامراض
العصب وهو ينفع بالخاصية الريّة وامراض الصدرية كالربو وضيق
النفس والسل والسعال القديم ويجفف الرطوبة التي تنزل التي يمنع النوازل
ويقوي الدماغ ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق
والقبول واذا حل بماء الدارچيني كالحليب وسقي نفع ثلاث
الحمى بالخاصية قال فروليوس جربنا ذلك مرارًا فرايناه نافعًا
وكذلك ينفع فانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة
الطبيعية لا نظير له للنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا ويفعل
بكيفية خفية وصورة نوعية في الامراض فعل النار في الحطب الشربة
من ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بماء
الدارچيني او بماء البادرنجبويه او بماء المرزنجوش او صاعد الشراب
صفة دواء لامراض القلب عجيب في معالجات جميع الامراض
تقوية القلب وحفظه فانه ينفع الروح الحيواني ويحل الحرارة الغريزية
ومنزلته لجميع الاعضاء والقوى لانه اشرف ما في بدن الانسان
كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى المعادن فانه يكملها ويرقيها
الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب لجميع النباتات واعلم ان الذهب
اذا امكن اخراجه من الجسد ... احيا ئه بحيث ينمو ويتولد منه شكله
كان حافظا للقلب مجددا للبلسان الطبيعي ويرجع الشيخ الى شبابه
ويبرء من كل عادس ... الاطباء لكن الوصول الى هذه المرتبة
امر عسير بدونه خرط القتاد ومالا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا
لم يجد لحم العجل غذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا
له لكونه لا نظير له في العالم لكن اظهار هذه القوة منه محتاج الى
تدبير يلطف جسمه ويحلله ويزيل ثقله على الاعضاء وقد ذكرناه

هنا تدبيرًا حسنا هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير قال فروليوس نحن
قد جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم الفائدة
ويقال لهذا الذهب المدبر دوم فولمن يعني ذهب الرعد فانه اذا
اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحترق وحرق
ما صادف وكان اعظم من البارود بمراتب حتى قيل ان سدس درهم
منه اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود ويقال له اوروم پوطابلا
يعني ذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع
الامراض الرديئة ويقال له اوروم ولاطيلا يعني الذهب الثابت وصنعته
يؤخذ من الماء الحاد المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويحل
فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار ويسمى
هذا الماء كواريس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اردت من الذهب
كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج وليكن
المحلول الى نصف الاناء ثم يشد في شيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن
الطرطير من ذلك الثقب قليلا فانه يغلي ويفور فورًا عظيما ولا
يزال يقطر عليه الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يترسب الذهب
في اسفل الاناء تربة صفراء وعلامة نقاء الماء عن الذهب في
اسفل الاناء ان يبيض ويصفو بعد صفرته وان لم يوجد دهن
الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفي عنه الماء
ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارًا حتى لا يبقى فيه طعم
ملوحة ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام ماء او
في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت
الرعد وصوت الطوب المدفع ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين
يلاقيه يشتعل من نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان بقيت

حيا ولم تصبك نارة قال فرفليوس هذا الصوت انما هو للمضادة بين
العقاب الطرطير كما يكون بين البارود والكبريت لان روح البارود
والكبريت لان روح البارود تنفذ لطافته في اجزاء الذهب في اختلط
بكبريتيته اعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العامي فانهما لطيفان حاران يكادان ان يشتعلان من غير
نار وادنى حرارة تشعلهما فيتحللان ويطلبان الصعود فيمزقان
اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على
الحديد وقربت اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من
الطرف الآخر وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب
العرق ويرفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائب انه
اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق الممزوج به بالسحق ووضع على
النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذا
التربة الحمرا اذا وضع عليها روح الملح انحلت وصارت كالشمس
المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه
يرجع ايضا الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح اليابس فليس يحل
الطبيعي من هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع ذهب
القادر وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن رجاء الثواب ان ينتفع
به هذا النوع الانساني فنذكر تدبير الامور اللازمة في تدبيره الاول
روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان مناسب معتدل
المزاج وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام رطوبته ثم يعزل عنه
المائية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشره ثم بعد خروج
الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح النشادري الى قبة
الانبيق ثم يؤخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر بماء المطر مرة ثم

فيخرج في الاوّل الرّوح مخلوطاً بالماء والثاني يخرج الرّوح اوّلاً
ويبقى ماء المطر وغير الرائحة المنتنة في اسفل القرعة ثم يؤخذ
من هذا الرّوح المطهر جزء مع مثله من العرق الصّافي ويوضع في
مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الثاني
في استخراج روح الملح المعدني ماشئت ويسحق ويوضع في مائل
الرقبة ويكون فخاراً قوياً ويقطر كما علمت وان اردت القاطر على
ارض جديدة من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم تاخذ من ذهب
الرعد ماشئت ويغمر بروح الملح فانه يتحلل فاذا انحل يقطر عنه
الرّوح ثم يغمر ايضا بروح الملح حتى يتحلل ثم يقطر عنه الرّوح ايضا
يفعل ذلك مراراً حلا دهنيا ثم يؤخذ بقدر المحلول من روح
البول ويقطر عن المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت في
اوّل حلّ الذهب من الطرطير فانه يغلي ويفور ايضا لا يزال يقطر
عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربع اصابع
ثم يوضع في مائل الرقبة ويوضع على الرّمل ويقطر بنار معتدلة حتى
يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ
الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى يحمر العرق
ثم يجرّ العرق عنه ويغمر بعرق آخر حتى يحمر العرق ويجر ايضا ولا
يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شئ من اللون وما بقى
من الذهب في اسفل القرعة يكرر عليه العمل بالغمر بروح الملح
والطرطير حتى يحل حلا دهنيا ثم يقطر روح البول قطرة قطرة
ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الشراب ثم يؤخذ لون
صاعد الشراب حتى لا يبقى فيه شئ من اللون ثم يجمع العرق الذي
فيه اللون ويقطر في الذهب في اسفل القرعة محلولا واذا

اشتد على هذا المحلول النار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي وبعض الناس يحاولون الذهب حلا ليس لونه اصفر فاذا وقع في اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير خرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبرتها دهرا وقد ذكر سنارتوس كذلك سهلا جربه فوجده غاية قال يؤخذ من ذهب المكلس بالحرق ما شئت بروح البول المقطر مع العرق المتروك اثني عشر يوما في حمام ماريه حتى ينضج ويوضع في الآلة المسماة الهر شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق المنضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثني عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهنا احمر كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط الرديئة لا نظير له وسنارتوس يقول ايضا انه ليس بحل الطبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهته الدم في اللون بكيفية الخفية ونحن انما صنعناه لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشياء التي يزعمها ارباب صناعة الكيميا الذين يغشون الناس فيغرونهم اعاذنا الله واياهم من ذلك

صفة دواء لامراض المعدة صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ يؤخذ من صفايح النحاس والحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا

ثم يوضع فى اناء من خزف ساق منها وساق من الكبريت المحرق
ثم يوضع على النار ويشعل النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك
فى ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس رمادا اماثلا الى السواد
ويسحق وينخل ويوضع فى اناء من خزف ويحرق الانتيمون ثم يحرق ويسحق
ويوضع لكل رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق على النار
مقدار ربع ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات
فى كل مرة ينقص من مقدار الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق
فى اناء من خشب ويغمر بالماء ويحرك حتى يحل ماء اسمانجونيا ان
كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى
ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع فى مكان بارد
فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاسى
آسمانى والحديدى اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما
علمت ولا تظن ان روح الزاج النحاسى وروح الزاج الحديدى
كروح الزاج الزاج الطبيعى بل هو اقوى منه بمراتب وقال بارا كلوس
فى كتابه المسمى بطول العمران فى هذين الزاجين حل نصف جائع
يأكل ما القى فيه ولا فساد فى كبريتها وقال فى كتاب المعالجات ان
نصف عمل البرباني على روح الزاجات وهى الاصل لجميع المعالجات
واجل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمسة حبات او
ستة بالشراب او بماء النعنع او بماء الترنج ويسقى لضعف المعدة
وبرودتها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها و
باردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة اذا سقى بماء حشيشة
الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بماء القنطوريون وينفع
امراض الراس بماء الحزانبا اوانيا ويسقى لليرقان بماء الخلد ونيا

والطاعون بالسكر والنبات ثم معجون حب العرعر فان سقي بالترياق لجانت العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب الزيبق او الطلاء به وينفع داء الثعلب اذا طلي بماء الخلد ونيا ويطلى على الحمرة والجرب والحكة ويسقى لجميع الامراض السوداوية والعفنية فانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات الى خمسة عشر حبة بما يناسب لما ويسقى بماء الفروج ويجب ان يدثر المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقائق النعمان او بالقلوس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل و يسقى كل بما يناسبه مما يختص بالنساء **صفة** اكسير لامراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر و زعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ اللبن صاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف ودهن بنجانيقا ودهن ياسمين ودهن كهربا من كل واحد اوقيتان يخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم **صفة** ملح الرصاص النافع لاختناق الرحم شربا وطلاء يحرق المشتري بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمر بالخل المقطر حتى يخل ثم يصفى ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء القراح ويعقد مرات يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقي منه ثلاث حبات او اربعة حبات بماء البرنجاسف براه باختناق الرحم وكذلك يطلى به

من خارج فينفع نفعا جيدا **صفة** ماء مقطر لذلك يؤخذ مشكطرا
مشيع ودودة من كل واحد اوقية دار صيني وسليخة وبادرنجبويه من
كل واحد ثلثا درهم زعفران ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم
يسحق الجميع ناعما وينفع في عسير التداب اربعة ايام ويقطر في حمام
مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام الى مضي ثلث ساعات
صفة دواء ينفع جميع امراض الرحم ويفتح سدد الطحال ويدر
الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق الحلو
فيه المر اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويغمر بالعرق
حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى تصير درباء وقد يقطر فيه تحليل
من دهن الابخليقا الطيب واكثر الشربة منه ثلث درهم لا نظير له
في تفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار **صفة**
دواء الكلي والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة في هذه الاعضاء انواع
كثيرة في العلة والكثرة واليبوسة والرخاوة والوضع وتتولد من
فضلات الغذاء الطرطيرية مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار
المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة مادة
الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة
العاقدة قوية كان الانعقاد سريعا **صفة** دواء يفتت حصى الكلى
والمثانة من صنعة براكلسوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر مثانة
وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج وبلور معدني والاحجار المستديرة
التي توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت في البارود ويحل
الجميع في الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح
ويعقد مرارا ويبقى لمن يتولد فيه الحصى في اي عضو كان فانه يفتتها
ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم ويسقى

بماء حشيشة الزجاج او بماء الطرخون او بماء البطراسيليون ويسقى
للنساء بماء حب العرعر او بماء البادرنجبويه ويطلى فيه دردية الخمر واذا
سقى العليل نصف درهم من سال يونيلا مع قليل من الزعفران و
البنبا كان علاجا عاجلا كافيا في الاستسقاء اعلم ان الفضلات التي تحصل
مما يؤكل ويشرب ثلثة الاول المائية والثانية الكبريت والثالث الملح
والفضلة التي هي الملح اذا عرض لها عارض وجب انحلالها فتولد
الاستسقاء **صفة** دواء يسهل المرض الاستسقاء يؤخذ دب
الخرنوب اربع حبات تريد معدني حبتان يعمل حبا دن ويسقى فان لم
يحصل السفينة التامة كرر ويسقى الدواء الى ان يحصل التنقية ثم
يؤخذ ثلثة اجزاء من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران
الحديد المصنوع بالكبريت ويسقى منه نصف درهم في الماء ويستعمل
ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ العينا قوت وماء الترياق
ويغذى بالادوية المجففة ويستعمل شراب الافسنتين المنقوع
فيه الفوفل لانه المدبر لدفع الاستسقاء والاسهال ان كان الهضم
قويا وكان القوة المميزة ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان
ضعيفتان عرض لزلق المعدة والامعاء **صفة** سفوف كذلك
لا نظير له يؤخذ كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان وبزر بقلة
الحمقا وبزر لسان الحمل واقاقيا وطورمنتيلا وطين مختوم من كل واحد
اوقيتان جلنار اوقية جوزبوا اربعة عشر دارصيني نصف اوقية
زعفران المريخ وطلق محرق وصدف المحرق وعظم الانسان المحرق
من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا وهو من العجائب
لانواع الاسهال ونزف دم اي نوع كان كالذيسنطاريا والزحير
والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو اقل ما يسقى ثلاث مرات

فائدة

فانه ربما ابرء من يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم
ونصف بماء لسان الحمل وينفع الاستطاريا اذا طلى به من
خارج مع الترياق وطين المختوم **صفة زعفران**
الحديد يؤخذ خبث الحديد الدقيق الكثير اللمعان وهو يتولد
فى معادن الحديد ويسحق ناعما على صلاية ويوضع فى اناء من زجاج
ثم يغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطرح عنه الخل بالطبخ والباقى
فى اسفل القرعة هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء القراح
مرات حتى يزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع
فى مكان بارد انحل ماء ويسمى ح دهن الحديد وهو ينفع
جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان
المنى وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم
من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف
درهم بشراب السفرجل او بالكلشكر ويفتح سدد الكبد و
الطحال ويقويهما وينبغى ان يعطى اولا بالملطفات والمسهلات ثم
يسقى لامراض الطحال بماء اسقلقندريون او بماء الطرفا او بماء برشياوشان
ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الافسنتين او بماء
الشكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين [illegible]
ويمنع الغثيان اذا اسقى بالكلشكر والشربة منه لهذه الامراض
من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة **فصل فى المقويات**
ولتقوية الجماع اعلم انه كان الزاوند اذا اعطى تاردقه القوة
المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا
جفت ذهبت تقويته للجماع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان

يؤخذ الملانزو يبزلت الصعيرة الفارغة من خصية الثعلب —

صفة عمل الساطريون يؤخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليه الانبق الاعمى بعد غمره بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام ماية شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذالك في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني ليطيب رائحته وهذا الدوا يقوي البدن ويعينه على الجماع بحيث لا نظير له ويزيد في الق ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل من شراب الريحان وقد يخلط بالكاشكر ويشرب فوقه الشراب

فصل في اوجاع المفاصل والنقرس علاج المفاصل في ابتدا العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فيحتاج الى المسهلات والمدرات والمعرقات والحرقات وبراكلسوس جرب لذلك الزيبق المرجاني والمسهل المجرب لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض

صفة المسهل ان يؤخذ من السورنجان وتربد وبسفايج السقمونيا وسنا وعظم قحف الانسان والتكرا اجزا سوا يسحق الجميع يعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا وهذا المسهل كاف في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب المواد اليها فزاج الزاج وملح اللؤلؤ المطبوخ فيه العناب والوج والفرنجشك

صفة دهن البلسان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس
يؤخذ زاج محرق رطلان عسل قشيمه رطل صاعد الشراب رطل
صمغ البطم اربع اواق دعي الحمام ست اواق اكليل الجبل خمس اواق
ومن الحصى الصغار السندية التي توجد بقرب الانهار المحرقة نصف
رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر ويحرق الثفل
الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا وهو من
العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها يبل به
الخرقة وتوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجف ثم يكرر العمل حتى
تزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت
تنقية المفاصل يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام الفرس
المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم
ودهن حب العرعر من كل واحد ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في
حمام مارية ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا لما
كان عن بعدة **صفة** مرهم لوجع المفاصل يؤخذ من الورد
عشر قبضات ومن قشور اصل البنج الرطبة ست قبضات ويطبخ
الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب
بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط به رطلان
من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به من الافيون المحلول
بالشراب اوقية ومن الزعفران درهم ومن زعفران الحديد اوقية
فانه يصير مرهما بارد الذي اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل
في دواء الحميات اعلم ان الحمى اما ان تكون زيبقية او
كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك ويحتاج جميعها الى الاستفراغ
ومما ينفع لذلك التريد المعدني والمسهل الجامع وبعد الاستفراغ

المادة يسقى هذا السقوف **صفة** يؤخذ من الحلزون الذي يوجد
في اماكن الخربة والابنية ما شئت وينقع في الخل ثم يخرج ما
فيه من اللحم ويربى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم
وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسقمونيا ويدثر العليل
بالثياب حتى يعرق وهو يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو
من العجائب **صفة دواء آخر** يسقى في جميع الحميات
الدائرة واللازمة يسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة
وقت بكرة النهار يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين
نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع مرة واحدة
وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم في
الطاعون والوبائية والسموات والامراض الدائرة يؤخذ
من الكبريت المصعد ثلث اواق ويغمر بدهن العرعر بقدر
اربع اصابع ثم يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب
ويتحلل في الدهن ثم يرفع على النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء
من دهن الكهربا ويحرك على النار ايضا حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل
من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج ربه كما علمت ثم يؤخذ دا سن
في انجليقا وحب العرعر ويستخرج روحه بالتقطير ثم يجمع هذه
الادوية التي هي الكبريت المدبر ورب الترياق وروح
الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما
وهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية و
الرديئة واذا سقي منه ايام الطاعون والوباء في كل صباح
قطرتان بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه حفظ البدن
عن العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض

لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب
او بالخل او بما يناسب من المياه فيبدد العرق ادرارا قويا ويخرج
السموم بالعرق **صفة** تصعيد الكبريت لا ينبغي ان ابقى
منه غبيطا غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد في معدنه وذلك
في طرف من المعدن كما في بلاد اطلية وفي بلاد اطاليا فان فيها
جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير
من معدنه ويقع في جوانب الجبل وما يعلوه على بعض الاحجار
والحروق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه ويبيعونه الى
بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت بالصناعة وكيفية
تصعيد الكبريت وعمله ان يؤخذ رطل من الكبريت
ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق
ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رطل في طنجرة من الخزف وتوقد
تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن فيه
الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل و
ان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان
اجود وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فان ذلك
سر شيء سقط في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد
ويحفظ **دواء دهن الكبريت** من منفعته لاكلوس
يؤخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر وزعفران
وطين مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشا
بالسكر المحلول بماء الورد **صفة دواء** آخر له من الكبريت
يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قلقطار ست اواق
صبر اربع اواق مر وكندر مصطكي من كل واحد ثلث اواق

وزعفران نصفا وقية ملح خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوضع في
آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان
اجود ويجب ان يكون الآلة غير قلانة لئلا يحترق بل الى نصفها
وفوائد دهن الكبريت الناذج والمركب ان المركب منه يسقى
للطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع
امراض الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد المشروبة منه من ثلث
درهم الى نصف درهم واما دهن الكبريت الناذج فيسقى منه
درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب
الاترج او بماء البادروجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات
الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث
الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي والامراض
الجلدية والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا عاجلا
كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرئة كالربو وضيق
النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك
يسقى الحميات والشربة منه لمدة العلل من نصف درهم الى
درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشا بالسكر
والكثيرا ويسقى ولا يجوز سقيه الحوامل خوف الاسقاط —

صفة ماء الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمس
اواق مر اوقيتان ونصف دارصيني ونعفران من كل
واحد اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب الذي
نقع فيه الانجليقا بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويغمر بعرق آخر في مكان حار
حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق الاول ولا نزال

يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع بقطيلة ويرفع او يوضع عليه ست اواق من روح الطرطير ويوضع في الالة القرعة ويقطر تقطيرا دوريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد دينار يفعل ذلك اياما في حمام مارية وهذا الماء ملعقة منه بالشراب للطاعون ودفع السموم ويجلب العرق ويقوي الاعضاء الرئيسة وينفع جميع الامراض ويسقى لمن ضرر بشرب الزيبق او طلائه فيخلصه ويصفي الدم وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن الوجع الاحشاء ولا نظير له في الحميات والخفقان واليرقان ويسقى بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بما يناسب من المياه

فصل في دواء السموم صفة عمل ترياق

موميا يؤخذ من المومياء الانساني اليابسة الغير كريهة الرائحة نصف رطل ويصنع منها رب بماء عدا الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق زيت صافي اوقيتان وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد درهمان طين مختوم ومر اوقيتان مسك درهم يسحق الجميع ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعدنية الحيوانية والنباتية وينفع الاورام السمية والطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه للاعراض السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى وان كان السم قد سقي يسقى فيه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء او بالاسهال بعون الله الملك المتعال

صفة عمل ترياق السم نافع لجميع السموم من صنعته

بادكلوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع ما في اسفل القرعة ويجفف ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وذبيب اسود مسحوق بعد التجفيف ونبت الموميا جيدا من كل واحد نصف اوقية بادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويوضع ويخلط ويغمر بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع ويشد راس الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقي السموم فانه لا يمضي سدس ساعة الا وقد خلص المسموم من السموم بعون الله الملك المنان

فصل في الادوية الجراحات والقروح

سواء كانت من التوفنك او من الطوب او من السيف او من الرمح او غير ذلك يؤخذ زهر الهيوفاريقون رطل وزهر الخيري وزهر البيسير وورق الخلد رينا وقنطريون صغير وزراوند ومشكطر امشيع وزهر بابونج وتنفيطس من كل واحد نصف اوقية ورد ياز اوقية ونصف موميا وكندر من كل واحد اوقية ونصف مصطكي اوقية ميعه سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويبل الجميع برطلين من صافي الشراب ويوضع في الشمس الحارة او في سكون حتى يخرج اللون ثم يسقى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على الثفل زيت صافي بقدر ماية نوع ويغمر ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر بافه

من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم خمسة ارطال ومن انفيج الاقنه و
نصف ويغسل بماء البنونكا والميوفاريقون ثم يجمع الجميع في اناء
ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطرح عنه صاعد
الشراب فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يضع ايام الشتاء بادوية
جافية والاجود ان يصنع بادوية رطبة وينبغي ان يغسل الجروح
والقروح قبل وضعه بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق
او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكنوم
فيبرئ من المرة باذن الله تعالى **صفة ضماد استكنوم**
من حسنغر براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر
والخلع وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سليقون مرقشيثا
من كل واحد نصف رطل مرداسنك فضي وذهبي من كل واحد
ثلثة اواقي دهن بزر الكتان وزيت من كل واحد رطل ونصف
دهن حب الغار نصف رطل قلفونيا وشمع من كل واحد رطل
ونصف صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل
جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل واحد اوقية
موميا بحرية ومغناطيس وشادنج من كل واحد اوقية ونصف
مرجان احمر وابيض صدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج
ابيض من كل واحد اوقية انتيمون مصعد درهمان زعفران
الحديد وكافور من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يحل الصموغ
الخمسة بالخل ويصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل
ثم يطبخ مرداسنج بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لون المرداسنج
ثم يذر عليه المرقشيثا المسحوقة ثم يلقى فيه السليقون ثم يطبخ حتى
ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والقلفونيا والشمع وصمغ العرعر

وضمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى
عليه الصموغ المحلولة تدريجا ويحرك دائما لئلا ينقطع ويندرج
ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور
محلولا بدهن الحرعر واذا رأيته يابسا لا باس ان يلين بقليل من
الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم
يلقى في الماء البارد حتى ينعقد بدهن البابونج ودهن الخراطين و
يقطع قطعا طوالا ويرفع وهذا الضماد ينفع القروح والجروح
الخبيثة والقديمة في أي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو و
ينقي القروح والجروح ويلحمها ذلك في اسبوع ما يفعله غيره في اشهر
ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال و
النصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات
وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير
منفعة بالغة ويسكن الاوجاع في أي عضو كانت وهو للفتوق
من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير ويمتد قوته
الى خمسين سنة لا ينقص ابدا **صفة حجر الجراحة**
يؤخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل
شب رطل ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلث اواق وملح
طبرزد وملح افسنتين وملح بنجاسف وملح هندبا وملح كاكنج
وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية تسحق الجميع ناعما و
يوضع في قدر فخار مزجج ويغمر بخل الورد على نار لينة ويدام
تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من
الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد
حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا

تعد وكلا توصف فانه يبرح القروح التي في الجسد ويجففها ويمنع
النوازل ويقوي العضو ويشد الاسنان ويقوي اللثة وينبت
لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض
من العين اذا طلي به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء
الاقراجيا او بماء الورد او بماء عصا الراعي ويزيل الحمرة والجمرة
اذا طلي عليهما في يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع
السرطان وقروح الفم واسكوربوط ويزيل عفونة القروح وينقي
لحمها الزائدة وينفع لحرق النار وكيفية استعماله ان يحل اوقية
منه في رطل من الماء ويبل به الخرقة وتوضع على القروح والجروح
ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتآكلها **صفة** سكر
زحل يؤخذ سليقون واسفيداج نقي عن الغبار والتراب ويرطب
بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع في الاناء ويغمر به
الخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار
او على رماد حار اربعة ايام وليحذر المكث في ذلك المكان
فان بخاره ردي مضر بالانسان حتى يخرج اللون منه ثم يصفى
ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك
حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء
مرارا حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمت
وان وضعت الملح في مكان رطب انحل بعد ما ربما صار الدواء
ينفع ويدفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح المالحة المتعفنة
والسكر الثانية كما انه يعدل حدة الادوية وحرارتها فلذلك
هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع آفاتها عن
الاعضاء وهو علاج يبرح القروح المتعفنة الرديئة والخبيثة

كالسرطان في عنقريبا والاكلة وجميع القروح الرّخليّة واذا حلّ منه
في ماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب وطلي به على الحمرة والجمرة والنملة
ابراها في زمان قليل واذا طلي به على الاورام بدهن البابونج حلّلها
وان طلي به مع دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير
لقروح الثدي وسرطانه وينفع حمرة العين بماء الورد او بماء الآس اذا جيّا
وان سقي منه اربع حبّات بالشراب سكن وجع القولنج ويسقي
لاورام احشاء الحارّة ثلاث حبّات بماء لسان الحمل ويسقي لحمّى
الربع وامراض الطحال بما يناسبه يسقي لسيلان المني ويطلي به من
خارج بدهن الورد وهذا السّكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا
اذا قطر تقطيرا صناعيا التخرج روحه ويقوى تلك الرّوح بملحه وان
جمع مع الذهب الكلس بعد حلّه بماء الزنين ظهر عنه الذهب النيا
وبالتجربة يعلم ما قلناه صفة عمل ماء بزر ضفدع والمسمّى
باللاتينية اسبيرينولا وهو ان يؤخذ بزر الضفدع في ازار في اخر
الشهر وهو شيء يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
مخاطي كريهة الرائحة ويقطر في حمام ماريه ويرفع ماءه ثمّ يؤخذ
مرو كندر من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب
يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقي منه ثلث درهم بماء لسان الحمل
حبس الدم من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من خارج ويسكن
الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحارّ السّبب اذا طلي به مع الخلّ
وهذا الماء وحده اذا حلّ فيه قليل من الشّب وطلي به على
المفاصل سكن وجعها صفة عمل زيبق الحكمة يزيل الآثار
طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما عرفت ويعقد الزيبق

الزيبق سليماني ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر في زجاجة بقدر
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام يحرك في كل يوم مرات
ثم يصفى عنه الخل المقطر ويوضع الخل في مكان فانه يترتب
فيه الزيبق والسليماني المحلول ويكرر العمل على ما لم ينحل من
الزيبق والسليماني ويفعل كالاول حتى يجتمع عنده ماء من الزيبق
ما اردت ويطلى منه على الآثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين

صفة عمل مرهم كوكبي من صنعة براكلسوس ويسمى مرهم اوماديا
يؤخذ من شحم الخنزير وشحم الدب من كل واحد ثلاث اواق
ويطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ في ماء بارد ليجمد ثم
يؤخذ خراطين مغسول بالشراب او بالماء رطلان ويجفف على
الطابق ويسحق ثم يؤخذ المرجان (المبري) (الخنزير البري)
وصندل احمر وموميا وحجر الدم من كل واحد اوقية عظم جمجمة
الانسان وزن لوزتين ويكون القمر زائد النور في بيت الزهرة
وان كانت الشمس في الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق
ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة
وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف
او التوفنك او الطوب او الحجر في اي عضو كانت وهو من
العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مماستها
بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة عليها شيء من دم تلك
الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح به
او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او الشظية
المخرجة منه ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فانه
يبرئ منه وان كانت الخرقة يابسة ادميت ببوله او بخشبة او خرقة

ثم يوضع المرهم على ايهما كان وان كان عميقا اكثر العمل ويغير المرهم على
ذلك الخرقة والخشبة كما يغير على الجرح في العادة ولا يوضع على
الجرح شئ من الادوية غير خرقة نظيفة او تبل الخرقة ببول المجروح
و يوضع على الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم و يقولون ان
الطبيعة تدبره وتبرئه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه يبرئ
من هذا الجرح لا بهذا الدواء الغريب العجيب فيحصل للطبيعة
انتعاش فيصلح الجرح ويبرئ وليس الامر كما زعموا فان الخواص
لا تنكر فان فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط روح العالم
كما يفعل الحديد في المغناطيس

والله اعلم بالصواب
تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب

خاتمة الكتاب في الوصول الى علم الاكسير بالرياضة الشرعية
مصنف كتاب اكسير ال محمد صلى الله عليه واله

ذکر دو عمل برای یاد گرفتن علم کیمیا نموده و لکن مشروط است هر یک
ازان دو عمل بر تصحیح عقاید و دارا بودن علم مبداء و معاد و عمل نمودن
بفروع دین و اتیان بواجبات و مستحبات و ترک محرمات و مکروهات
و ملازم بودن بر آداب و سنن و تهذیب اخلاق عمل اول باید چهل روز
پی در پی روزه بدارند و بر چیز حلال افطار نمایند و در تمام این چهل روز دائم
الاوقات با وضو باشند و هر شب وقت خواب با وضو بخوابد و هر شب اول
خواب هر یک از سوره مبارکه و الشمس و سوره مبارکه و الضحی و آیه مبارکه
قل اللهم مالک الملک را هفت مرتبه قرائت نماید و بعد از ان این دعا را

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ وَتَسْخِیْرِكَ لِكُلِّ شَیْءٍ
يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وِتْرُ يَا حَیُّ يَا قَيُّوْمُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُيَسِّرَ لِیَ الْعِلْمَ الَّذِیْ سَتَرْتَهُ عَلٰی كَثِيْرٍ
مِنْ خَلْقِكَ وَاَكْرَمْتَ بِهٖ كَثِيْرًا مِنْ عِبَادِكَ وَتُغْنِيَنِیْ عَنْ
سِوَاكَ فَاِنَّكَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَبِيَدِكَ مَقَالِيْدُ السَّمٰوَاتِ فَاَنْتَ
عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ چون عمل شبانه روز بدین نوع وردش عمل نمایند
خدای تعالی میسر کرداند ازبرای ایشان ارشاد نماینده که آنها را در بیداری
یا در خواب ارشاد نماید بعلم اکسیر و کیمیا

ترجمهٔ دعا یعنی خدایا سؤال میکنم ترا بقدرت تو بر هر شیئی و بر مسخر کردن تو
هر چیزی را ای خدای یگانه پناه نیازمندان ای خدای یکتا ای خدای
زنده ای خدای پاینده که اولاً صلوات بفرستی بر آقای ما محمد صلی الله علیه
و آله و بر آل محمد و ثانیاً آسان نمائی ازبرای من علم کیمیا را که مستور و پنهان
کردهٔ بر بسیاری از مردم و گرامی داشتهٔ آن بسیاری از بندگانت را
و بی نیاز کنی مرا آن از هر کسیکه غیر از تو است پس بدرستیکه تو مالک و
پادشاهی هستی و بدست قدرت تو است کلیدهای آسمانها و زمین و تو
بر هر چیز تواناست قدرتی —

عمل دوم چون کسی خواهد علم کیمیا آموزد باید آیات اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا
يُوْقِدُوْنَ عَلَيْهِ فِی النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ اَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ
اللّٰهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَاَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَاَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِی الْاَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنٰی وَالَّذِيْنَ لَمْ يَسْتَجِيْبُوْا لَهٗ لَوْ اَنَّ لَهُمْ مَا فِی الْاَرْضِ جَمِيْعًا
وَمِثْلَهٗ مَعَهٗ لَافْتَدَوْا بِهٖ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ سُوْءُ الْحِسَابِ وَمَاْوٰهُمْ

[illegible] در خواب [illegible]
[illegible] خواب اید عا را بخواند یا مظهر العجائب [illegible]
[illegible] الاحسان ما لم یعلم و مغنی البائس الفقیر و دلیل المتحیر
بمشیته و هو علی کل شیء قدیر صل علی محمد و آل محمد و اطلعنی
علی ما عقدت علیه الضمیر الیه یا در خواب ببیند طریق عمل آنرا و یا در بیداری
کسی او را تعلیم نماید

ترجمه دعا ای خدای ظاهر نماینده امور عجیبه و ای خدای تعلیم کننده
انسان چیزیرا که نمیداند و ای خدای غنی نماینده شخص بیچاره فقیر ای خدای
راه نماینده اهل تحیر بمشیت خود و اومیست که قدرت دارد بر هر چیزی
دوست دارم از تو اولا آنکه صلوات بفرستی بر محمد و آل محمد و ثانیا
مطلع نمائی مرا بر آنچه در دل خود نیت کرده ام که وصول تعلیم کیمیا و اکسیر
باشد

کاتب الحروف گوید جمعی از مردم ایران و تمام اهل اروپا منکر وجود اکسیرند
بیچاره ها قیاس بنفس کرده اند اول من قاس ابلیس قال الله تعالی و اذ لم
یهتدوا به فسیقولون هذا افک قدیم این علم نصیب اهل کفر
و صاحبان فسق و فجور و غیر مهذبین اخلاق نیست الله اعلم حیث
یجعل رسالته بلی جهت منکرند اهل الحاد و عبث زحمت میکشند اهل
صنعت و مشاقین صاحبان فسق و فجور که لم یریدوا الا الحیوة الدنیا
یخادعون الله و هو خادعهم و یمکرون و یمکر الله و الله خیر
الماکرین   این مدعیان در طلبش بیخبرانند ٭ آنرا که خبر شد خبری باز نیامد

صورت اختتام رقعت این کتاب مستطاب بسعی و اهتمام عمان صاحب
آقا میرزا محمد ملک الکتاب [illegible] در مطبع محمودی بزیور طبع در آمد فی شهر
[illegible] ۱۳۳۱ [illegible] شیرازی